



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على هذا الشرف العظيم بتكريم البارئ سبحانه وتعالى لبني آدم وتفضيله على سائر مخلوقاته وتشريف العرب باللسان العربي وكفاهم فخراً أن القرآن نزل بلغتهم. والمعروف ان النسب هو علم تعرف به الانساب كما اشار اليه القرآن المجيد في قوله تعالى { وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا } (الحجرات: آية ١٣)

وبناءً على ذلك فإنني عزمت على كتابة بحث مبسط وشامل عن {قبيلتي} قبيلة بني كعب من هذيل متضمناً نسب القبيلة، وعن مشاهيرها من شعراء، وأدباء، وفرسان، وعن وسوم إبلهم، وعن مفاخر القبيلة وتراثها وعن ديارها والحرف التي كانوا يعملون فيها، مستعيناً بالله أولاً ثم بما دونه النسابين في كتبهم عن نسب قبيلة بني كعب من هذيل وفي مقدمتهم الأستاذ الفاضل / راشد بن حمدان الأحيوي ، وما قام به من رد وتصحيح لما جاء في بعض الكتب من تصحيف، وأحيانا من سقط في سياق النسب.. مع كل شكري وتقديري واحترامي له، حفظه المولى وجزاه خير الجزاء على ما قدم من تحقیقات مهمة وكتب مفيدة حول نسب قبيلة بني كعب وعلى ما لاقى من تعب مضني وجهد وسهر مستمر لإظهار الحقيقة كلها وليس جزءا منها جزاه الله خير الجزاء والبسه ثوب العافية لبذله هذا العطاء الذي لا يقدر بثمن وجعلها الله في صفحات حسناته .

نسب قبيلة بني كعب من هذيل

- بنو كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل .

بنو كعب وواحدهم كعب بن فرغ من بني كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، قال ابن الأثير مستدرکاً على السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) في نسبة الكعبي : " الكعبي بفتح أولها وسكون العين المهملة وفي آخرها باء موحدة

قلت : فاتته النسبة إلى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس ، بطن من هذيل " (١) ، ونقله الخيزري (ت ٨٩٤ هـ) (٢) .

وقال ابن باطيش (٥٧٥ - ٦٥٥ هـ) : " الكعبي بفتح الكاف وسكون العين المهملة ومسر الباء الموحدة الأول ينسب إلى ... والخامس إلى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، بطن من هذيل ، منهم أبو كبير الهذلي الشاعر الكعبي ، وهو أبو كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل الكعبي الهذلي الشاعر . ذكر عن أبي اليقظان أنه اسلم ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : احل لي الزنا ، فقال : أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فارض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يذهب ذلك عني . قال : وقد قال حسان بن ثابت :

سألت هذيل رسول الله فاحشة = ضلّت هذيل بما سألت ولم تصب
سألوا نبيهم ما ليس يعطيهم = حتى الممات وكانوا غرة العرب

حكى ذلك الحافظ أبو موسى " (٣) .

وقال السيوطي (ت ٩١١ هـ) : " الكعبي : بالفتح وسكون المهملة إلى كعب وكعب بن كاهل بطن من هذيل " (٤) .

وقال الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) : " ولد كاهل بن الحارث : صاهلة بطن ... وكعباً بطن رهط عمرو ذي الكلب " (٥) ، ونقله ياقوت الحموي (٦) ، وقال الكلبي : " ومن بني كعب (البطن) بن كاهل : صخر الغي بن حبيب بن سويد بن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل الشاعر ، وأبو كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمر بن عبد بن كعب بن مالك بن كعب الشاعر " ، وقال : " ومن بني كاهل أبو بكر الهذلي واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل المحدث " (٧) .

قلت : عمرو ذي الكلب من بني لحيان وليس من بني كعب ، كما سيأتي بيانه ، وكذلك صخر الغي فإنه ليس من بني كعب بل من بني خثيم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ولم ينبّه العظم أو الدكتور ناجي

^١ اللباب في تهذيب الأنساب ، ج ٣ ، ص ١٠١ ، رسم الكعبي

^٢ الاكتساب في تلخيص الأنساب : رسم الكعبي

^٣ التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ، مخطوط ، رسم الكعبي

^٤ لب اللباب في تحرير الأنساب : رسم الكعبي ، ص ٢٢٢ - ٢٢٣

^٥ جمهرة النسب ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١٨٨ ، وجمهرة النسب تحقيق الدكتور ناجي حسن ، ص ١٣١ -

١٣٢ ، جمهرة النسب ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، ج ١ ، ص ٤٩٨ ، جمهرة النسب ، تحقيق نهاية سعيد عبد الله سلمان ،

القسم الأول ، ص ٩٥

^٦ المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، ص ٧٤

^٧ جمهرة النسب ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، ج ١ ، ص ٥٠٠ - ٥٠١ و ٥٠٣ ، جمهرة النسب ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١٨٨ و ١٨٩ ، وقد سقط عنده لفظة (البطن) ولفظتي (بن عبد) ، وجاء اسم عمر عنده : عمرو ، وجمهرة النسب ، تحقيق الدكتور ناجي حسن ، ص ١٣١ - ١٣٢ ، وقد سقط عنده لفظة (البطن) ولفظتي (بن عبد) ، جمهرة النسب ، تحقيق نهاية سعيد عبد الله سلمان ، القسم الأول ، ص ٩٦ ، وقد سقط عندها لفظة (البطن) ، وجاء في سياق نسب أبي زيادة اسم مالك بين لفظتي (كعب) و (الشاعر)

حسن في تحقيق كلٍّ منهما للجمهرة على هذا الخطأ في نسب عمرو ذي الكلب وصخر الغي ، ووحده الأستاذ عبد الستار أحمد فراج الذي علّق على هذا تعليقاً بين فيه نسب كلٍّ منهما (٨) .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) : " ولد كاهل : صاهلة بطن ... وكعباً بطن " (٩) ، وقال البلاذري (ت ٢٧٩ هـ) : " ولد كاهل بن الحارث صاهلة بن كاهل بطن وصبح بن كاهل بطن وكعب بن كاهل " (١٠) .

قلت : صخر الغي من بني خنيم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، كما سبق بيانه .

وجاء في ديوان الهذليين : " بنو كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مضركة " (١١) ، وقال ابن عبد ربّه (ت ٣٢٨ هـ) في ذكر بطون هذيل وجماهيرها : " منهم لحيان بن هذيل بطن وكعب بن كاهل بطن " (١٢) ، وقال الأمازي (ت ٣٧٠ هـ) : " بنو كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل " (١٣) ، وقال ابن ماکولا (ت ٤٧٥ هـ) : " بنو كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مضركة " (١٤) ، وقال أبو جعفر البتي (ت ٤٨٨ هـ) : " وأما هذيل بن مضركة فبطونه : لحيان وخناعة وجريب وصاهلة وكعب ... ولم يشهر أحد من هذه البطون بالنسبة إليها - فيما بلغنا - بل وقفت نسبتهم على هذيل " (١٥) ، وقال الرشاطي (٥٤٢ هـ) : " في هذيل كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، قال الهجري : أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الكعبي لمحمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن الكعبي يرثي أخاه سليمان وكلّ من هذيل " (١٦) ، وقال عبد الحق الإشبيلي (ت ٥٨١ هـ) : " كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم " (١٧) .

وذكر الهجري بني كعب فقال : " أنشدني سبيع بن عمرو الكعبي هذلي لصاحب ميثاء الريشية ولم يسمه إلا أنه هذلي " (١٨) ، وقال : " أنشدني سبيع بن عمرو الكعبي لأبي المسيب المُلجَمي ثابت بن عبد الله المُلجَمي وكلاهما من هذيل " (١٩) ، وقال : " سبيع بن عمرو الكعبي الهذلي " (٢٠) ، وقال : " أنشدني محمد بن عبد الكريم كعبي " (٢١) .

وقد روى الهجري عن شعراء كعبيين هذليين غير هؤلاء منهم : محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن الكعبي ذكره مغطاي في حاشيته على معجم الشعراء (٢٢) ، وله شعر في رثاء أخيه سليمان (٢٣) ، وقال الهجري : " أنشدني نجدة بن عبد الأعلى العتيري لعليقة الذعدي يمدح الوليد بن مسلم الكعبي ، وكلهم من هذيل " (٢٤) .

ومما جاء في قصيدته :

مدحاً لبهلول كريم المنصب = في يافع من فرع كعب أغلب (٢٥)

^٨ جمهرة النسب ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، ج ١ ، ص ٤٩٨ و ٥٠٠ - ٥٠١

^٩ النسب ، ص ٢٢٩ النسب ، دراسة وتحقيق ، ص ٢١٥

^{١٠} أنساب الأشراف ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١٠ ، ص ١٥٢

^{١١} ديوان الهذليين ، القسم الأول ، ص ١٦٧ ، شرح أشعار الهذليين ، ج ٣ ، ص ١٠٩٧

^{١٢} العقد الفريد ، المجلد الثالث ، ص ٢٨٥

^{١٣} المؤتلف والمختلف ، ص ١١٣

^{١٤} الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ج ٢ ، ص ١٧١ ، تهذيب مستمر الأوهام على نوي المعرفة وأولي الأفهام ، ص ١٦٣

^{١٥} مجلة العرب ، سنة ١٥ ، ص ٥٠٩ ، تذكرة الألباب بأصول الأنساب ، ص ٧٩ - ٨١

^{١٦} التعليقات والنوادر ، القسم الرابع ، حاشية ص ١٨٠٨ ، القسم الثاني ، ص ٨٢٩ ، ، القسم الرابع ، حاشية ص ١٨٥٨

^{١٧} مختصر اقتباس الأنوار والتماس الأزهاري في أنساب الصحابة ورواة الآثار ، ورقة ٤١ ، رسم الخثمي ، ورقة ٤٩ ، رسم الدعي

^{١٨} التعليقات والنوادر ، القسم الرابع ، ص ١٧٦٥

^{١٩} المصدر السابق ، القسم الرابع ، ص ١٨٠٨

^{٢٠} أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ، ص ٥٣

^{٢١} التعليقات والنوادر ، القسم الرابع ، ص ١٨٠٨

^{٢٢} المصدر السابق ، القسم الرابع ، حاشية ص ١٨٠٨

^{٢٣} المصدر السابق ، القسم الرابع ، ص ١٨٥٨ وحاشيتها

^{٢٤} المصدر السابق ، القسم الثاني ، ص ٩٨٦

^{٢٥} المصدر السابق ، القسم الرابع ، ص ١٧٥٠ و ١٨١٧ ، القسم الثاني ، ص ٩٨٥

وقال : " أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الكعبي من ولد عُثْبَةَ بن جُوَيَّة الكعبي من هُذَيْل " (٢٦) .

قلت : ربّما يكون عُثْبَةُ بن جُوَيَّة الكعبي أخّ لساعدة بن جُوَيَّة الكعبي !

وقال مبارك بن يحيى الغساني (ت ٦٥٨ هـ) : " كَعْب بطن رهط عَمْرُو ذي الكلب " (٢٧) ، وقال : " ومن بني كَعْب البطن صخر الغي بن حبيب بن سويد بن رياح بن كليب بن كَعْب بن كَاهِل الشاعر ، وأبو كبير ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمر بن عبد بن كَعْب بن مالك بن كَعْب الشاعر ، وأبو كبير الهذلي واسمه سُلَمي بن عبد الله بن سُلَمي بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل المحدث " (٢٨) ، وجاء في حاشية الكتاب " بن عبد بن حبيب " (٢٩) ، وجاء فيها : " في نسخة ياقوت سُلَمي بن عبد الله بن سُلَمي بن عبد بن حبيب لم يشدد ولا ضبط سوى السين واللام " (٣٠) .

قلت : عَمْرُو ذي الكلب لخَيَانِي وليس من بني كعب بن كَاهِل ، وصخر الغي من بني خُثَيْم بن عَمْرُو بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، وقوله : (أبو كبير الهذلي واسمه سُلَمي ...) وهم والصحيح أنّه أبو بكر الهذلي .

وقال المقرئ (ت ٨٤٥ هـ) : " فولد كَاهِل بن الحارث : كَعْباً بطن ، وصباحاً بطن ، وباهلة بطن ، وصاهلة بطن " (٣١) ،

وقال محمد بن أحمد القلقشندي ويعرف بابن أبي عُدَّة وبالنجم القلقشندي فيما كتبه عام ٨٤٦ هـ : " بنو كعب أيضاً بطن من هُذَيْل من العدنانية ، وهم بنو كَعْب بن كَاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل " ، قال : " منهم صخر بن حبيب الشاعر وأبو كبير الشاعر " (٣٢) .

ولبني كَعْب بن كَاهِل ذكر في بعض الأشعار ، قال تَابُطُ شراً في رثاء أخيه عَمْرُو بن جابر بن سفيان :

حياتي أن أزور بني عتير = وكَاهِلها بجمع ذي ضباب
إذا وقعت لكعب أو خُثَيْم = وسيار يسوغ لها شرابي (٣٣)

وفي رواية أنّه قال ذلك قبل موته :

إذا وقعت بكعب أو قُرَيْم = وسيار فيا سوغ الشراب (٣٤)

وفي رواية السُّكْرِي (ت ٢٧٥ هـ) :

إذا وقعت بكعب أو قُرَيْم = وسيار فقد ساغ الشراب (٣٥)

وقال أمية بن أبي عانذ العُمري الهذلي :

فلو غيرها من وُلْدِ كَعْب بن كَاهِل = مدحت بقول صادق لم تُفَيْل (٣٦)

^{٢٦} المصدر السابق ، القسم الرابع ، ص ١٨٥٨ ، أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ، ص ٤٦

^{٢٧} مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١١٤ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق الدكتور علي محمد عمر ، ج ١ ، ص ٧٠

^{٢٨} مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١١٥ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق الدكتور علي محمد عمر ، ج ١ ، ص ٧٠

^{٢٩} مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، حاشية ورقة ٣٣

^{٣٠} المصدر السابق ، حاشية ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، حاشية ص ١١٥

^{٣١} الخبر عن البشر ، المجلد الرابع ، ص ١٨٦ - ١٨٧

^{٣٢} نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، مخطوط ، ورقة ١٥٤

^{٣٣} الأغاني ، ج ٢١ ، ص ١٠٥

^{٣٤} المصدر السابق ، ج ٢١ ، ص ١١٥

^{٣٥} شرح أشعار الهذليين ، ج ٢ ، ص ٨٤٧

^{٣٦} المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٢٤

ومن أعلام بني كَعْب بن كَاهِل :

١- أبو كبير الكَعْبِي الهَذَلِي .

قال أبو أحمد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) : " وأما أبو كبير الهَذَلِي ، فهو بالباء تحتها نقطة " (٣٧) ، وقال الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) : " من بني كَعْب البطن بن كَاهِل : وأبو كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمر بن عبد بن كَعْب بن مالك بن كَعْب الشَّاعِر " (٣٨) .

وجاء في تحقيق الدكتور ناجي حسن في سياق النسب عمر وليس عمرو ، ونقله ياقوت الحموي وعنده عمرو كما في تحقيق العظم (٣٩) ، وجاء في تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج (عمر) بدلاً من (عمرو) ، وزيادة اسم عبد بين عمر وكَعْب (٤٠) .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) : " من بني كَعْب بن كَاهِل : ... وأبو كبير الشَّاعِر واسمه ثابت بن عبد شمس " (٤١) ، وقال ابن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) : " أبو كبير وهو عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن كَعْب بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل الهَذَلِي " (٤٢) ، وقال البلاذري (ت ٢٧٩ هـ) : " أبو كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن عبد بن كَعْب بن مالك بن كَاهِل " (٤٣) ، **وقال الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) : " أبو كبير بن ثابت الهذلي الشَّاعِر كبير بن مالك . قال ذلك ابن دُرَيْد " (٤٤) .**

وقال ابن ماکولا (ت ٤٧٥ هـ) : " أبو كبير الهَذَلِي اسمه عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو عبد كَعْب بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل بن الخارث بن تميم بن سَعْد بن هُذَيْل شاعر مشهور ، وله ذكر في حديث لعائشة رضي الله عنها " (٤٥) ، وقال التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) : " أبو كبير الهَذَلِي واسمه عامر بن حليس وقيل عويمر بن حليس أحد بن سَعْد بن هُذَيْل " (٤٦) ، وقال ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) في ذكر بني كَعْب بن كَاهِل : " منهم أبو كثير ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن عبد بن كَعْب بن كَاهِل الهَذَلِي الكَعْبِي " (٤٧) .

قلت : سقط من سياق النسب ذكر كَعْب بن مالك ، وأبو كثير تصحيف أبو كبير واسمه عامر بن ثابت سقط اسم أبي كبير من سياق النسب كما سقط اسم مالك بن كَعْب .

وقال مبارك بن يحيى الغساني (ت ٦٥٨ هـ) : " ومن بني كَعْب البطن ... وأبو كبير الهَذَلِي واسمه سُلَمَى بن عبد الله بن سُلَمَى بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل المحدث " (٤٨) . وجاء في حاشية الكتاب " بن عبد بن حبيب " (٤٩) ، وجاء فيها : " في نسخة ياقوت سُلَمَى بن عبد الله بن سُلَمَى بن عبد بن حبيب لم يشدد ولا ضبط سوى السين واللام " (٥٠) .

قلت : قوله : (أبو كبير الهَذَلِي واسمه سُلَمَى ...) وهم والصحيح أنه أبو بكر الهَذَلِي .

^{٣٧} شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، ج ٢ ، ص ٤١٤

^{٣٨} جمهرة النسب ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١٨٨ و ١٨٩

^{٣٩} المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، ص ٧٤

^{٤٠} جمهرة النسب ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، ج ١ ، ص ٥٠١

^{٤١} النسب ، ص ٢٢٩ ، النسب ، دراسة وتحقيق ، ص ٢١٦

^{٤٢} نواذر المخطوطات ، المجلد الثاني ، ص ٢٨٢ ، المشتبه في الرجال اسماءهم وأنسابهم ، ص ٤٤٥

^{٤٣} أنساب الأشراف ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١٠ ، ص ١٨٨

^{٤٤} المؤلف والمختلف ، المجلد الرابع ، ص ١٩٥٣

^{٤٥} الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ج ٧ ، ص ١٦١

^{٤٦} شرح ديوان الحماسة ، ج ١ ، ص ٦٦

^{٤٧} اللباب في تهذيب الأنساب ، ج ٣ ، ص ١٠١ ، رسم الكعبي

^{٤٨} مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ،

ص ١١٥ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق الدكتور علي محمد عمر ، ج ١ ، ص ٧٠

^{٤٩} مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، حاشية ورقة ٣٣

^{٥٠} مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، حاشية ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، حاشية ص ١١٥

وقال البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) : " أبو كبير : شاعرٌ صحابيٌّ اشتهر بكنيته ، واسمه عامر بن الحليس أحد بني سعد بن هذيل ، والخليس بضم الحاء المهملة وفتح الهمزة وآخره سين مهملة ، وأبو كبير : على وزن خلاف الصغير " (٥١) .

وقال اليدالي (ت ١١٦٦ هـ) : " أبو كبير الشاعر من بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل " (٥٢) .

وقال الذهبي : وبموحدة : أبو كبير الهلالي عامر . شاعرٌ أيضاً " (٥٣) .

قلت : قوله الهلالي وهم إنما هو الهذلي شاعرٌ فحلَّ من هذيل ، قال ابن ناصر الدين (ت ٨٤٢ هـ) تعليقاً على ما قاله الذهبي : " قال : وكبير بموحدة ، قلت : مكسورة مع فتح الكاف ، قال أبو كبير الهلالي عامر شاعرٌ أيضاً .

قلت كذا نقلته من خط المصنّف ، وقوله : الهلالي تصحيف ، إنما هو الهذلي من بني هذيل ، لا أعلم فيه خلافاً فهو عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن عبد كعب بن مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل الهذلي ، وقيل اسم أبيه الحلس ، وقيل الحليس ، بالتصغير ، فيما ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وأراه لقب أبيه ثابت والله أعلم ، وقد استشهدت عائشة بشعر لأبي كبير أنشدته النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت القصة في كتابي جامع الآثار والله الحمد " (٥٤) ، وقال ابن ناصر الدين (ت ٨٤٢ هـ) : " أبو كبير الهذلي هذا بفتح الكاف وكسر الموحدة وآخره راء ، واسمه عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن عبد كعب بن مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل الهذلي الشاعر ، وقيل : اسم أبيه الحليس ، وقيل : الحلس " (٥٥) ، وقال الحافظ ابن حجر : " وبموحدة مكسورة مخففاً : أبو كبير الهلالي عامر ، شاعرٌ أيضاً . قلت : هو هذلي لا هلالي . انتهى " (٥٦) .

وقد ضبط الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) كبير بكسر الكاف فقال : " وأبو كبير الهذلي شاعرٌ مشهور وهو بكسر الكاف " (٥٧) .

قلت : وقد نسب بعضهم أبا كبير إلى بني جريب بن سعد بن هذيل ، قال السكري (ت ٢٧٥ هـ) : " جريب من هذيل رهط أبي كبير " (٥٨) ، وجاء في شعر أبي كبير في ديوان الهذليين : " أبو كبير واسمه عامر بن الخليس أحد بني سعد بن هذيل ، ثم أحد بني جريب " (٥٩) ، وقال الرشاطي (٥٤٢ هـ) : " جريب بن سعد منهم ... وأبو كبير عامر بن الحليس الشاعر " (٦٠) ، وقال ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ) : " وولد سعد بن هذيل : خريب من ولده أبو كبير الهذلي الشاعر " (٦١) .

قلت : خريب عند ابن حزم تصحيف جريب .

والصحيح في نسب أبي كبير أنه من بني كعب بن كاهل ، كما نصّ عليه الكلبي وأبو عبيد القاسم بن سلام وابن حبيب والبلاذري وابن ماكولا وابن الأثير وابن ناصر الدين فهم أعلم بالنسب من السكري ومن نقل عنه كالرشاطي ، كما أنهم ساقوا عمود نسب أبي كبير إلى أن أوصلوه إلى كعب بن هذيل . ومن أولاده خلاوة ذكره في شعره فقال :

^{٥١} شرح أبيات مغني اللبيب ، ج ١ ، ص ١٣٩

^{٥٢} حلة السيرا في أنساب العرب و سيرة خير الوري ، ص ١١٠

^{٥٣} نواذر المخطوطات ، ج ٢ ، ص ٢٨٢

^{٥٤} توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، ج ٧ ، ص ٢٩٥ - ٢٩٦

^{٥٥} جامع الآثار في السير ومولد المختار ، المجلد الرابع ، ص ٣٧٨ - ٣٧٩

^{٥٦} تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، القسم الثالث ، ص ١١٨٧

^{٥٧} تاج العروس : رسم كبر

^{٥٨} شرح أشعار الهذليين ، ج ٢ ، ص ٥٥٢

^{٥٩} المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٠٦٩

^{٦٠} التعليقات والنواذر ، القسم الرابع ، حاشية ص ١٧٠٠

^{٦١} جمهرة أنساب العرب ، ص ١٩٧

يبكي خلاوة أن يفارق أمه = ولسوف يلقاها لدى المتهوّم (٦٢)

ومنهم خالد بن أبي كبير الهذليّ رثاه في شعره فقال :

يا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةً خَالِدٌ = وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لِلثَّرَابِ الْأَعْفَرِ
وَيَبَاضُ وَجْهَهُ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ = مِثْلَ الْوَدْبِلَةِ أَوْ كَسَيْفِ الْأَنْضَرِ
فَرَأَيْتَ مَا فِيهِ فُتْمٌ رَزْنَتْهُ = فَلَبِثْتُ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضٍ مَعْمَرِي (٦٣)

وهو مَمَّنْ اشتهر بالصبوة والغزل ، قال الوشاء (ت ٣٢٥ هـ) : " وقد شهر أيضاً بالصبوة والغزل جماعة من شعراء العرب ، منهم : أبو كبير الهذليّ ، وأبو صخر الهذليّ " (٦٤) .

٢- أبو بكر الكعبيّ الهذليّ .

قال الكلبيّ (ت ٢٠٤ هـ) : " من بني كاهل أبو بكر الهذليّ سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل المحدث " (٦٥) ، وقال البلاذري (ت ٢٧٩ هـ) : " من هذيل أبو بكر الهذليّ المحدث واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل بن الخارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ويقال عبد بن الخارث بن عويمر بن كعب ، وولاه المنصور أبو جعفر أمير المؤمنين القضاء ، وكان سميراً لأبي العباس أمير المؤمنين (٦٦) ، وقال ابن مأكولا (ت ٤٧٥ هـ) : " وأما سلمى بضم السين وبالإمالة فهو سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن كعب بن مالك بن كعب بن كاهل بن الخارث بن تميم بن سعد بن هذيل أبو بكر الهذليّ " (٦٧) ، ونسبه الأشعري (من علماء القرن السادس للهجرة) إلى كعب بن كاهل (٦٨) ، وقال عبد الحقّ الإشبيلي (ت ٥٨١ هـ) " في الشجرة سلمى بن عبد الله بن سلمى بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب ، وكعب هو أخو صُبْح ، وكذا نسبه الأمير غير أنه زاد بين سلمى وحبيب عبد الله والله أعلم ، روى عن الحسن ومحمد بن سيرين وعكرمة وأبي خيثمة الهجيمي وابنه المليح ومعاذة العدوية ، روى عنه وكيع وأبو نعيم وغيرهما وهو ضعيف الحديث " (٦٩) .

وقد زعم البعض أنّ أبا بكر من بني صُبْح بن كاهل ، قال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) : " ومن بني صُبْح بن كاهل : أبو بكر الهذليّ الفقيه واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى " (٧٠) ، وقال ابن عبد ربّه (ت ٣٢٨ هـ) : " ومن بني صُبْح بن كاهل : أبو بكر الهذليّ الفقيه " (٧١) ، وقال ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ) في ذكر هذيل : " ومن بني صُبْح بن كاهل : أبو بكر الهذليّ الفقيه واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى " (٧٢) ، وقال البرقيّ (ت ٦٨١ هـ) : " ومن بني صُبْح بن كاهل بن الخارث بن تميم بن سعد بن هذيل : أبو بكر الهذليّ الفقيه " (٧٣) .

وزعم الهجري ومن تبعه أنّه زلفي فقال : " أبو بكر المذكور في الحديث : زُلفي " (٧٤) ، وقال الإشبيلي في ذكر زُلفيّة : " منهم من الرواة أبو بكر سلمى - بضم السين - بن عبد الله بن سلمى الهذليّ الزلفي وهو في الشجرة : سلمى بن عبد الله بن سلمى بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب ، وكعب هو أخو صُبْح ، وكذلك

^{٦٢} شرح أشعار الهذليين ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠

^{٦٣} المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٠٨١ - ١٠٨٢

^{٦٤} الموشى أو الظرف والظرفاء ، ص ١٥٧ - ١٥٨

^{٦٥} جمهرة النسب ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، ج ١ ، ص ٥٠١ - ٤٠٣ ، جمهرة النسب ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١٨٨ و ١٨٩ ، جمهرة النسب ، تحقيق الدكتور ناجي حسن ، ص ١٣٢ ، مهرة النسب ، تحقيق نهاية سعيد عبد الله سلمان ، القسم الأول ، ص ٩٦

^{٦٦} أنساب الأشراف ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١٠ ، ص ٢٠٢

^{٦٧} الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ج ٤ ، ص ٣٢٦

^{٦٨} التعريف بالأنساب والتنويه لذوي الأحساب ، ص ٦٢

^{٦٩} مختصر اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار ، ورقة ٦٥ ، رسم الزلفي

^{٧٠} النسب ، ص ٢٢٩ ، النسب ، دراسة وتحقيق ، ص ٢١٦

^{٧١} العقد الفريد ، المجلد الثالث ، ص ٢٨٥

^{٧٢} جمهرة أنساب العرب ، ص ١٩٨

^{٧٣} الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة ، ج ١ ، ص ٢٠٣

^{٧٤} التعليقات والنوادر ، القسم الرابع ، ص ١٧٦٨

نسبه الأمير ، غير أنه زاد بين سلمى وحبيب عبداً الهذليّ الزلفي " (٧٥) ، وكذلك نسب ابن دحيم إلى زليفة ، قال الهجري : " ابن دحيم الزلفي من هذيل " (٧٦) ، وقال : " عبيد الله بن دحيم بن عبيد الله بن الوليد بن نافع بن زهير بن شريك بن نعيلة بن كعب بن صبح ، وزعم أنّ زليفة هو صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل " (٧٧) ، والصحيح أنّ ابن دحيم من سلالة كعب بن صبح أخي زليفة بن صبح ، وحينما شَبَّ سهم بن أسامة بن الحارث العمري أحد بني عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بليلي الكعبية ، وهي امرأة من قومه ، من بني الحارث بن تميم ، ذكر الرواة أنها زليفة ، قال السُّكْرِي : " قال سهم بن أسامة بن الحارث ، وهو أحد بني عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، يشَبُّ بامرأة من قومه ، وهي ليلي بنت الحارث الزلفية ، رواها أبو عمرو ، والجمحي ، وأبو عبد الله ، ولم يروها الأصمعي " وأورد القصيدة وفيها :

وقد خفتُ أن ألقى بليلي من الهوى = زمانة وجد مثل وجد المنخل
كريمة موضوع الحديث ضئيلة = بأسرارها إن تنتح البخل تجمل (٧٨)

وليلي وهي أم نافع من بني كعب بن كاهل ، فقد جاء في بيان نسبها في ردّ أمية بن أبي عائد العمري الهذليّ على خاله سهم بن أسامة العمري الهذليّ أنها من بني كعب بن كاهل ، قال السُّكْرِي : " فقال أمية بن أبي عائد يردُّ على سهم بن أسامة ، وسهم خال أمية ، وأم أمية بنت أسامة بن الحارث . رواها الأصمعي :

تمدحت ليلي فامتدح أم نافع = بقافية مثل الحبير المسلسل
فلو غيرها من ولد كعب بن كاهل = مدحت بقول صادق لم تُفيل (٧٩)

ويبدو أن شهرة زليفة وكثرة عددهم جعلت اسمهم يطغى على أسماء فروع من بني كاهل كبنّي كعب بن صبح وبني كعب بن كاهل ، والله تعالى أعلم ، ومن ثم فهم جزء من بني صبح بن كاهل أصل زليفة ، كما جاء في ردّ إياس سهم بن أسامة العمري الهذليّ ابن خال أمية عليه ، قال السُّكْرِي : " فردّ عليه إياس سهم بن أسامة ، رواها أبو عمرو ، وأبو عبد الله ، ولم يروها الأصمعي " وأورد القصيدة وفيها :

فسوّ أبنتي عم وإن كنت خاسلاً = فتاة فغير الحارثية فاحسل
فإنّ التي أفلجت كابتة عمها = تهزّان فرع المجد غير التقول
وكلتاها تبنى لبنت دعائماً = كرائم من عادية لم تبدل
تيميّتان المجد في منصبيهما = كسيفي عزيز برزا عند صيقل
هما فرسا يوم الرهان إذا بدت = سوابقها ينعبن في كلّ مسحل
متى تدعوا صباحاً وقرداً يجبيهما = مصاليت يروون القنا غير عزّل (٨٠)

قلت : الصحيح الثابت أنّ أبا بكر من بني كعب بن كاهل بنصوص ثابتة سلسلت نسبته إلى جدّه كعب بن كاهل لأقدم علماء النسب وعلى رأسهم الكلبيّ .

وفي ذكر أبي بكر الهذليّ قال خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) في ذكر رجال الطبقة السابعة من أهل البصرة : " أبو بكر الهذليّ اسمه سلم بن عبد الله " (٨١) ، وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) : " سلمى بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذليّ البصريّ ، كان في صحابة أبي جعفر المنصور " ، وقال : " كان أبو بكر من العلماء بأخبار الناس وأيامهم ، وحكي عن أبي العباس السفاح أنه كان يقول : ما رأيت أحداً أغزر علماً من أبي بكر الهذليّ ، لم يُعد عليّ حديثاً قط " ، وقال : " أخبرنا علي بن أحمد الرزاز ، قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف ، قال : حدّثنا بشر بن موسى ، قال : حدّثنا عمرو بن علي ، قال : أبو بكر الهذليّ اسمه سلمى بن عبد الله وأمه بنت حميد بن عبد الرحمن الحميريّ ، سألت ابنه العباس بن أبي بكر ، فقلت : أبو بكر ما اسمه ؟ قال : سلمى بن عبد الله " ، وروى بسنده عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، قال : " أبو بكر الهذلي سلمى

٧٥ المصدر السابق ، القسم الرابع ، حاشية ص ١٧٦٩

٧٦ المصدر السابق ، القسم الرابع ، ص ١٧٦٩

٧٧ المصدر السابق ، القسم الرابع ، ص ١٧٦٨

٧٨ شرح أشعار الهذليين ، ج ٢ ، ص ٥٢٢

٧٩ المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٢٤

٨٠ المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٢٦ و ٥٢٩

٨١ الطبقات ، ص ٢٢١

يضعف حديثه ، وكان من علماء الناس بأيامهم " ، وقال : " أَخْبَرَنَا السمسار ، قال : أَخْبَرَنَا الصفار ، قال : حَدَّثَنَا ابن قانع : أن أبا بكر الهذلي مات في سنة تسع وخمسين ومائة " (٨٢) .

٣- ساعدة بن جوية الكعبي الهذلي .

جاء في ديوان الهذليين وشرح أشعار الهذليين : " ساعدة بن جوية أخو بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مذكرة " (٨٣) ، وقال البلاذري (ت ٢٧٩ هـ) : " ومن بني كعب بن كاهل ساعدة بن جوية بن عبد ، ويقال أنه من بني كعب بن صبيح بن كاهل " (٨٤) .

قلت : صبيح تصحيف صُبْح ، وذكر صُبْح في سياق نسب ساعدة بن جوية زيادة لا أصل لها .

وقال الأمازي (ت ٣٧٠ هـ) : " ساعدة بن جوية أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، شاعر محسن جاهلي " (٨٥) ، ونقله ابن حجر العسقلاني (٨٦) ، والبغداد (٨٧) .
وقال ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) : " ساعدة بن جوية ، أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مذكرة ، شاعر جاهلي محسن " (٨٨) ، وقال : " روى عن الأمازي أنه قال ساعدة بن جوية أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مذكرة شاعر محسن جاهلي ، وهذا وهم ، وهو سعد بن هذيل " (٨٩) .

قلت : ما قاله الأمازي (سعد بن هذيل) ، إلا إذا أطلع ابن ماكولا على نسخة سقط منها لفظة (بن) بين سعد وهذيل ، وقد نقل ابن حجر والبغداد نص الأمازي بدون هذا السقط .

وقال البري (ت ٦٨١ هـ) في ذكر هذيل : " منهم ساعدة بن جوية أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، وكان جاهلياً " (٩٠) .
وقال السيوطي (ت ٩١١ هـ) : " ساعدة بن جوية ، بضم الجيم وفتح الواو بلا همز ، وضبطه المصنف في شواهد بضم الجيم وفتح الهمزة وتشديد الياء ، وقيل ابن جوين ، بالنون ، ابن عبد شمس بن كليب بن كعب بن صبيح بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مذكرة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان ، شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم . وليست له صحبة . ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثالث فيمن له إدراك ولا رؤية له " (٩١) .

قلت : صبيح تصحيف صُبْح ، ولا وجود لاسم صُبْح في نسب ساعدة بن جوية فصُبْح هو أخو كعب الجد الأعلى لساعدة بن جوية .

وقال البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) : " ساعدة بن جوية شاعر محسن ، وشعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة ، وهو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم وليست له صحبة ، وجوية : بضم الجيم وفتح الهمزة بعدها ياء مشددة ، وقيل : هو ساعدة بن جوين ، بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة التحتانية ، بعدها نون ، والله تعالى أعلم " (٩٢) .

^{٨٢} تاريخ بغداد ، المجلد ١٢ ، ص ٢٢٣ و ٢٢٥ - ٢٢٦

^{٨٣} ديوان الهذليين ، القسم الأول ، ص ١٦٧ ، شرح أشعار الهذليين ، ج ٣ ، ص ١٠٩٧

^{٨٤} أنساب الأشراف ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١٠ ، ص ١٨٩

^{٨٥} المؤلف والمختلف ، ص ١١٣

^{٨٦} الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٣ ، ص ٢٠٣

^{٨٧} خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب ، المجلد الثالث ، ص ٨٥

^{٨٨} الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ج ٢ ، ص ١٧١

^{٨٩} تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام ، ص ١٦٣

^{٩٠} الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة ، ج ١ ، ص ٢١٥

^{٩١} شرح شواهد المغني ، ص ١٩

^{٩٢} شرح أبيات مغني اللبيب ، ج ١ ، ص ١٢

وله ابنٌ يُعرف بأبي سفيان قُتل في واقعة له فرثاه (٩٣) ، وعلى قول أنه ابن عمه ، قال البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) وقد أورد بعض أبيات القصيدة : " البيتان من قصيدة لساعدة رثى بها ابن عم له قتلته قشير ، قاله ابن السيد ، وقال غيره : رثى بها ابنه أبا سفيان " (٩٤) ، وقال السيوطي (ت ٩١١ هـ) : " يرثي بها ابنه أبا سفيان " (٩٥) ، ومثله في شرح أشعار الهذليين (٩٦) ، وجاء في ديوان الهذليين : " ابن أبي سفيان " (٩٧) .

وكان مقتله في يوم وادي الليث ، قال الزبيدي : " الليث ، بالكسر : وادٍ معروفٌ وله يومٌ معروفٌ ، قال ساعدة بن جؤية يرثي ابنه :

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْثِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَأَ = وَمَعْرِضَةً لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَائِلِ (٩٨)

ولساعدة بن جؤية ابن عم اسم جندب ، ولقبه عبد شمس ، وهو جندب بن عيس قتل بسهم رماه به عتاب القسري ، فرثاه ساعدة بقصيدة ومما جاء في قصيدة :

أَلَا يَا فَتَى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ = يَبْلُغُ عَلَى الْعَدِيِّ وَتَوْبَى الْمَخَاسِفُ
هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يُخْشِشْ مِطًى بِمِثْلِهِ = وَلَا أُنْسُ مَسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَانِفُ

وقال :

فإن يك عتابٌ أصاب بسهمه = حشاه فعناه الجوى والمحارفُ
فإن ابن عيسٍ قد علمتم مكانه = أذاع به ضربٌ وطعنٌ جوانفُ
تداركه أولى عدِّي كأنهم = على الفوت عقبانُ الشريفِ الخواطفُ
فإن تك قسرٌ أعقبت من جنيدٍ = فقد علموا في الغزو كيف نحارفُ (٩٩)

وبنو كعب هؤلاء من قبائل هذيل جنوب مكة المكرمة في زماننا هذا ، وقد جاء ذكر أحد رجالاتهم في وثيقة مؤرخة بتاريخ ١٦ جمادى الآخر ١٣٠٩ هـ وهو سعيد بن رداد الكعبي ، وكان من شهود حل المنازعات بين بني ياس وآل عالي أهل نَعْمَان وكلهم من قبيلة هذيل .

وجاء ذكر أحد رجالهم وهو عليان بن عليوي الكعبي ، وكان ممثلاً لبني كعب في وثيقة مؤرخة بيوم الثلاثاء ١١ / ربيع الثاني / ١٣٣٩ هـ ، ومن رجالهم الذين ذكروا في الوثيقة :

- ١- مسعود بن حمدان الكعبي .
- ٢- حيا بن مسعود الكعبي .
- ٣- طويمي بن حسن الكعبي .
- ٤- دخيل الله الكعبي .
- ٥- حامد بن عليوي الكعبي .

^{٩٣} شرح أشعار الهذليين ، ج ٣ ص ١١٦٥ - ١١٧١ ، شرح شواهد المغني ، ص ٩٤٢ ، شرح أبيات مغني اللبيب ، ج ٨ ، ص ١٤

^{٩٤} شرح أبيات مغني اللبيب ، ج ٨ ، ص ١٤

^{٩٥} شرح شواهد المغني ، ص ٩٤٢

^{٩٦} شرح أشعار الهذليين ، ج ٣ ص ١١٦٥

^{٩٧} ديوان الهذليين ، القسم الأول ، ص ٢٣٦

^{٩٨} تاج العروس من جواهر القاموس : رسم ليث ، وانظر : شرح أشعار الهذليين ، ج ٣ ص ١١٨١ - ١١٨٢

^{٩٩} شرح أشعار الهذليين ، ج ٣ ، ص ١١٥٢ - ١١٥٦ إنتهى كلامه .

والمتتبع لأخبار قبيلة بني كعب يجد أنها قبيلة عريقة من العصر الجاهلي إلى يومنا هذا، وقد خرج منها أفراد وجماعات في الفتوحات الإسلامية وما بعدها إلى جميع الأمصار العربية والإسلامية وبنفس المسمى {الكعبي} ولم يخرج منها بطون تذكر.

ومن بني كعب قبيلة {العوضي الشماسي} ، وقد نزحوا من ديار قبيلة بني

كعب الحالية {عام ٩٠٠ هـ} تقريباً ، وقد ذكره الروايات المتواترة أنهم استقروا جهة العلا وتبوك ، وتأكيذاً لما ذكر أنه في (عام ١٣٩٢ هـ) تم التعرف على أحد رموزهم الشيخ / علي الكعبي ، بمكة المكرمة وذكر مسميات الديار التي نزحوا منها ، نقلاً عن أجداده ، إلا أنه كان على عجلة من أمره في ذلك الوقت ووعد بأنه سوف يعاود اللقاءات ثم أتجه لوجهته ، ومن ذلك الوقت انقطعت أخباره حتى يومنا هذا .

ونظير ذلك في (عام ١٤١١ هـ) في حرب عاصفة الصحراء، حضر لنا من دولة قطر الشقيقة – أحد رجال قبيلة بني كعب، وتم الترحيب به ، وذكر أنه من بني كعب من وادي رهجان وأنهم نزحوا من تلك الديار (عام ٧٠٠ هـ) تقريباً على أثر اضطرابات سياسية في ذلك الوقت ، وذكر بأن عددهم ثلاثة آلاف نسمة وأنهم أول ما استقروا في الحدود ما بين قطر والسعودية ، وبعد النهضة الخليجية أصبحوا ضمن النسيج القطري ويحملون الجنسية القطرية .

وفي (عام ١٤١٦ هـ) روى لنا الشيخ / علي بن خنيفس الكعبي الهذلي - رحمه الله ، أن ابنه حميدان، تعرف على مجموعه من قبيلة بني كعب من دولة الإمارات المتحدة [العين] حضروا لمكة المكرمة لأداء العمرة، وقد استضافهم ورحب فيهم، وذكروا له مسميات الديار عندنا مثل {بكره} و {بكيره} وقالوا أن عددهم في دولة الإمارات العربية المتحدة ما يقارب خمساً وثلاثون ألف نسمة .

شيوخ قبيلة بني كعب وفروع الخماس :

١- فخذ العوضى : ومنهم خامس آل شماس.

٢- فخذ آل حامد: ومنهم خامس آل علي، وخامس آل عطف، وخامس آل حميد، و خامس آل محمد _ وخامس آل عليوي .

٣- فخذ آل أحمد: ومنهم خامس آل رداد، وخامس آل عبد الله .

٤- فخذ الغرfa:

٥- فخذ آل موسم:

شيوخ قبيلة بني كعب:

الشيخ / عبد ربه بن طالع بن عابد بن علي الكعبي الهذلي ، ولكبر سنه انتقلت
الشيخة إلى الشيخ / عبد الرحمن رحمه الله ومن بعده ابنه -الشيخ – الأستاذ / عبد
الرزاق بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي وهو الآن شيخ على خامس آل علي،
وخامس آل محمد _ وخامس آل عليوي ، من آل حامد ، وخامس الشماسي من بني
كعب.

الشيخ -الأستاذ/ دخيل بن طامي بن صغير الكعبي الهذلي شيخ – على خامس آل
رداد – من آل أحمد – وفخذ الغرfa -من بني كعب.

الشيخ / علي بن خنيفس الكعبي الهذلي رحمه الله، ومن بعده الشيخ / عبد الله بن
ردة الله بن عليان الكعبي الهذلي -شيخ على خامس آل عبد له من فخذ آل أحمد من
بني كعب .

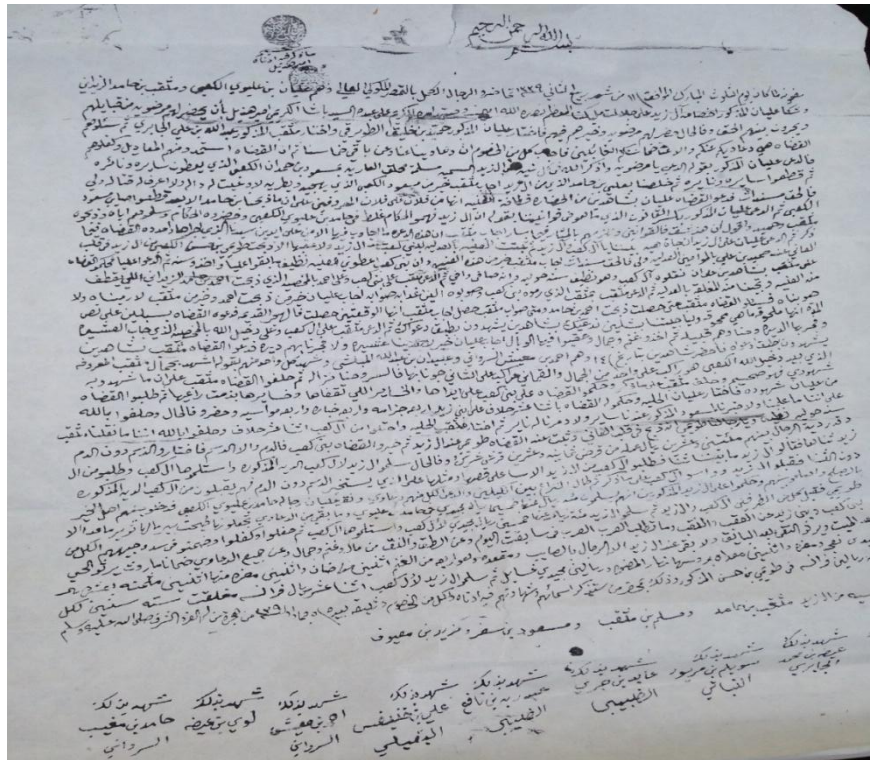
الشيخ-الأستاذ / عويمر بن ردة الله بن مررد الكعبي الهذلي -شيخ – على خامس آل
عطف من فخذ آل حامد من بني كعب .

الشيخ/ عويمر بن أحمد بن حميد الكعبي الهذلي – شيخ – على خامس آل حميد من
فخذ آل حامد من بني كعب .

الشيخ/ مسعود بن هليل الكعبي الهذلي – شيخ – على فخذ آل موسم من بني كعب .

مشاهير قبيلة بنى كعب من هذيل

الشيخ / عليان بن عليوى الكعبى الهذلى ، رحمه الله – ناضل ودافع عن قبيلة بنى كعب بماله ، ولسانه ، عرف عنه التقوى ، والصدق وقول الحق ، كلامه سجع سريع البديهة في الرد ، كان له حضور وهيبه لدى الحكام في الشرع تقارع مع الشريف هزاع رحمه الله في ذلك العصر ، وسجن على إثرها حتى أن الشريف هزاع رحمه الله قال مقولته المشهورة { لو أن -عليان - ورّد عليه إثني عشر شهود لفصلني من الحكم } ، "وكان يداعيه وهو داخل السجن ، ثم أن الشريف شاكر بن هزاع رحمه الله بعد أن أستلم الإمارة من والده كان يحترم الشيخ / عليان - لشجاعته وفراسته حتى أنه يوم تلقى خبر وفاة الشيخ / عليان - رحمه الله ، خرج من مكتبه وأعلن الحداد ثلاثة أيام ، وهذا يعد من الوفاء ، وكان الشيخ/ عليان - رحمه الله ، له مهابه وتقدير لدى شيوخ القبائل الأخرى تهابه الأخصام في الدعاوي القبلية ، وفي العرف القبلي لديه سوائر ينظم بها شئون القبيلة ومن أبرزها : ابن العم عند ابن عمه ما يجي عليه لأسنان ولا عنان ، والمتأمل في ذلك يجد أنه سن هذه القوانين للعدالة بين أفراد القبيلة .



صك دعوى للشيخ / عليان بن عليوي الكعبي الهذلي - رحمه الله - بتاريخ ١١ في شهر ربيع الثاني ١٣٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه لما كان يوم الثلوث الموافق ١١ في ربيع الثاني ١٣٣٩ هـ تحاضروا الرجال الكمل بالقصر الملوكي العالي وهم: عليان بن عليوي الكعبي ومثقب بن حامد الزيداني وشكى عليان المذكور أخصامه آل زيد على جلالة ملكنا المعظم نضره الله . أمين وصدر أمره الكريم على عبده السيد باشا الكريمي أمير هذيل بأن يحضر لهم مرضويه من قبائلهم ويجرون بينهم الحق وفي الحال حضر لهم مثقب المذكور عبد الله بن علي الجابري ثم سألوهم القضية هي دعاويكم عنكم والا عن خماسكم الغائبين فأجاب كلاً من الخصوم أن دعاوينا عنا وعن باقي خماسنا ثم إن القضية إستمدا منهم المعاديل فادعى - عليان المذكور بقوله أدعى يامرضويه وأذكر الله في كل نيه على آل زيد السمية مسلمة محلق العاريه بمسعود بن حمدان الكعبي الذي يعطون سايره وثايره ثم قطعوا سايره وثايره ثم خلصنا بعلي بن حامد الذي من آل زيد - أجااب مثقب خير من مسعود الكعبي الذي يهجه ويطريه لا وعيت له داله ولا أعرف له قتاله ولي في الحق مسندات - فدعوا القضية عليان بشاهدين من الحضار قطافة الغنيه أنها من فلان على فلان المعروفين على أن ما ذبحنا بن حامد إلا بعد قطعوا مسعود الكعبي ، ثم أدعى - عليان المذكور

بكسر القانون الذي ماهو في قوانيننا بقوله أن آل زيد فهموا الحكام غلط في حامد بن عليوي الكعبي وحضروه الحكام وسلموهم إياه وذبحوه مثقب وحميد ، وأقول إن هذا شق في القوانين والزمهم بالمثيار في ما سار - أجاب مثقب أن هذه الدعوه ما أجاب فيها إلا من على إيدى سيدنا الذي أجراها وأمدده القضاة فيما ذكر ، ثم ادعى عليان على آل زيد أن جات هيه بيننا يا آل كعب وآل زيد ثم ثبتت الغنيه بالعدليه لبني كعب عند آل زيد ولا عقبها إلا ذبحة طويمي بن حسن الكعبي من آل زيد في قلب العاني من حميد بن علي بالموامين العدليه ولي فالحق مسندات - أجاب مثقب خير من هذه الغنيه وأن بني كعب أعطوني عنية نظيف مابقوا علينا وأخذوا سنه ثم ادعوا علينا - فحكم القضاة على مثقب بشاهدين على أن آل كعب وهو نظيف سنه حوليه وأنه صافي وافي - ثم ادعى مثقب على بني كعب وعلى أحمد بالمخصيه الذي ذبحة أحمد بن حامد الزيداني اللي يقطف من الغنيه وتجيئنا منه المغلقه بالعدليه ثم ادعى مثقب بمثقب الذي رموه بني كعب وصوبوه الين غدايه صوابه - أجاب عليان خير من ذبحة أحمد وخير من مثقب لا رميناه ولاصوبناه - وسألوا القضاة مثقب متى حصلت ذبحة أحمد بن حامد ومتى صواب مثقب حصل - أجاب مثقب أن الوقعتين حصلت في الهجر القديمه فدعوه القضاة بسبلين على نص المده أنها ملحوقه وماهي ملحوقه وليما جيتنا بسبلين ندعيك بشاهدين يشهدون بطبق دعواك - ثم ادعى مثقب على آل كعب وعلى دخيل الله بالمخصيه الذي جاب العشيره وفجر بها الديره وأحناوهم قبيله ثم أخذوا غنم وجمال وعقبوا فيها الوبال - أجاب عليان خير لاتعدينا عشيره ولا فجرنا بهم ديره فدعوا القضاة مثقب بشاهدين يشهدون طبق دعواه فأحضر شاهدين بتاريخ ١٤ وهم أحمد بن معيش السرواني وعبيدان بن عبد الله المبلشي كل واحد منهم أشهد بجمال مثقب المعروفه الذي بيد دخيل الله الكعبي هو راكب على واحد من الجمال والقمامي راكب على الثاني جونا بها في السر وأحنا نزاله ثم حلفوا القضاة مثقب على أن ما شهدوا به شهودي فهو صحيح وحلف مثقب على ماذكر ، وحكموا القضاة على بني كعب بإيذاها والخساير اللي تقفاها وخسايرها بذمة راعيها ، ثم طلبوا القضاة من عليان شهوده فاختار عليان الحليه وحكموا له القضاة باثني عشر حلاف على بني زيد أربعة جزامه وأربعة خباره وأربعة مواسيه وحضروا في الحال وحلفوا بالله أننا ما علمنا ولا خبرنا لمسعود المذكور ساير ولا دمرنا له تاير ثم أختار مثقب الحليه وأحتلوا من آل كعب اثني عشر حلاف وحلفوا بالله أننا ما نقلنا لمثقب سنه حوليه نظيفه ويارجالنا المتوفي إنه ذبح في قلب العاني وثبت عند القضاة طويمي عند آل زيد ثم خيروا القضاة بني كعب في الدم والا الدسم واختاروا الدسم دون الدم وقدر دية الرجال بينهم مئتين وعشرون ريال عمله من فرض ثمانية وعشرون قرش فرانسي وفي الحال سلموا آل زيد لآل كعب الدية المذكوره واستلموها آل كعب وطلبوا من آل زيد ثناها فقالوا آل زيد ما بيننا ثنا فطلبوا آل كعب من آل زيد الأسا على قصها ومثلها على

الذي يستخير الدسم دون الدم فهم يقبلون من آل كعب الديه المذكوره دون الثنا فقبلوا آل زيد وواسوا آل كعب على ما ذكر ثم طال النزاع بين القبيلتين وادعى كلاً منهم بدعوى ونقر عليان رجاله حامد بن عليوي الكعبي فدخلوا بينهم أهل الخير بالصلح وأصلحوا بينهم وحكموا على آل زيد المذكورين أنهم يسلمون مئة ريال منها خمسين ريال مجيدي في حامد بن عليوي وما بقي من الدعوى تجعلونها طيحة بريالها ماعدا طويمي فقبل كل من الطرفين آل كعب وآل زيد ثم سلموا آل زيد مئة ريال منها خمسين ريال مجيدي لآل كعب واستلموها آل كعب ثم حفلوا وكفلوا مضمنه في سد وجيههم الكل من بني كعب وبني زيد عن العقب والنقب وما تطلب العرب العرب في سابقة اليوم وعن الطق والنق من مال وغنم وجمال وعن جميع الدعوى ضمانا ماروث يرثه الحي بعد الميت ويرثه التقي بعد البايق ولا بقي عند آل زيد إلا الرجال مقيده وهو أربعة من الغنم إثنين من الضان وإثنين معزى منها إثنين مئمنه بعشرون ريال فرانسه في طويمي بن حسن المذكور وذلك بمحضر من ستذكر أسمائهم وشهادتهم فيه أدناه وكل من الخصوم تبلغه بيده - ٥ جماد أول لعام ١٣٣٩ من هجرة من له العز والشرف صل الله عليه وسلم .

من آل زيد: مثقب بن حامد

ومسلم بن مثقب

ومسعود بن مسفر

ومزيد بن معيوف

شهد بذلك : عيضة بن محمد الجابري

شهد بذلك : سويلم بن مريود النباتي

شهد بذلك : عابد بن جري الضبيبي

شهد بذلك : حميد بن نافع الضبيبي

شهد بذلك : علي بن خنيفس البقيلي

شهد بذلك : أحمد بن معيش السرواني

شهد بذلك : لوي بن عيضة

شهد بذلك : حامد بن مغيب السرواني

الشيخ / **علي بن عابد الكعبي الهذلي** ، من مشاهير قبيلة بني كعب في الحسابات الفلكية ، ويتزامن حسابه مع التقويم الهجري – وهو خبير في تربية النحل واشتتار العسل وفي طريقة استخراج النحل من الأماكن العسرة يقوم بتربيط نفسه بحبال وينزل لها (بالشنة)(والمسربة) ثم يقوم بوضع المسربة على مدخل النحل ويسد عليه من جميع الجهات ، وهذا يسمى في عرف النحالين [**نصب العرام**] ، بمعنى مكان النحل أياً كان ، ثم يثبت الشنة بجوارها حتى تمتلي بالنحل ، وطريقة استخراج النحل من الأماكن الصعبة والعسرة تختلف على حسب المكان ، أحياناً يقوم بقطع العسل والبحث عن (أبو النحل ، ويسمى **العارد** ، ويسمى **الفرخ** أحياناً) (وفي **المصطلحات العلمية يسمى ملكة النحل**) ثم يمسك به ويضعه في القفص ثم في الشنة ، وهذا في حالة يكون فيه متسع في المكان . وله أبيات شعر في النحل على لون الزهم قال : (النحل فالحديد عامد//ما يسوي عسل مثل العوايد// راحت علوم ابن عابد//بعد وطى مع الأثنين واحد) والنحالين في قبيلة بني كعب كثر لا يتسع المقام لذكرهم .



الشيخ -والشاعر / عبد ربه بن طالع الكعبي الهذلي -

(شيخ عرف)، وراعي كرم، له مواقف تشرف مع بني كعب خاصة، ومع القبائل الأخرى، ومن هواياته الصيد، وتربية النحل واشتياز العسل في بداية شبابه، وفي الرماية من أوائل بواردية هذيل، وأول من أحيا تراث الرجز في مناسبات الزواجات عند قبائل هذيل ، وكان ذلك عام (١٣٩٤ هـ) بعد انقطاع الرجز لفترة طويلة .



الشيخ / عبد الرحمن الكعبي الهذلي - رحمه الله،

(شيخ عرف)، وله مواقف تشرف مع الجميع، محب للخير وملازمة الصدق، رحمه الله، ومن صفاته أنه لا يقبل أن يُغتَاب أحد في مجلسه وهو من مشاهير قبيلة هذيل في الرماية، وكرم الضيافة، مجلسه لا يخلوا من الضيوف .





الأستاذ-الشيخ / دخيل بن طامي الكعبي الهذلي،

(شيخ عرف) وراعي كرم وله مواقف تشرف مع قبيلته ومع جميع القبائل، ومن هواياته: الصيد والمقتاص، ومن أوائل بواردية هذيل في الرماية.



الشيخ/ مسعود بن هليل الكعبي الهذلي -

شيخ عرف وصاحب كرم محب للخير له مواقف تشرف مع القبيلة وله إسهامات
عدة في إصلاح ذات البين من صفاته الأمانة والصدق وحسن الخلق وهو من
مشاهير قبيلة هذيل في الرماية والصيد والمقناص .

الأستاذ / تركي بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي

– محاضر بقسم الرياضيات جامعة الطائف





الأستاذ - الشيخ / عويمر بن ردة الله الكعبي الهذلي -

(شيخ عرف)، صاحب ابتسامة لا تفارق محياه، عرف بدمائة أخلاقه مع الجميع،
محِب للخير.



الشيخ / عبد الله بن محمد الكعبي الهذلي ، رجل أعمال حرة ، خدم أبناء عمومته في الدوائر الحكومية ، متواضع في طبعه ، يقف مع الكبير والصغير ، محب للخير راعي مبادرات في إصلاح ذات البين ، محبوب بين أبناء عمومته له فضل كبير على الجميع .



-الخيال: عايش الكعبي الهذلي أثناء مشاركته مع فرسان مكة.



الشيخ / ضحوان بن خنيفس الكعبي الهذلي، رجل أعمال، صاحب عطاء، عرف
بالكرم والشجاعة، له مشاركات في سباق الخيل بنادي الفروسية بمكة المكرمة،
قام بدفع نصف تكلفة فتح خط لديار قبيلة بني كعب، وله دور كبير في إصلاح ذات
البيان، له مواقف تشرف مع أبناء عمومته ومع القبائل الأخرى، قال: **فيه الشاعر –
الأستاذ/ شاهر الكعبي الهذلي في قصيدة مدح له ، ومنها هذه الأبيات :**

لا اعتزا رهجان كله ولج به الصياح // ما تعزوا غير بسمه نهار المعضله
نسل مروين الاعادي من السم الذحاح // من بني كعب ابن كاهل كرام المنزله

وقال: **فيه ايضاً – في قصيدة مدح أخرى:**

يمنى كما دجله ويسرا كما النيل // وانهار كل العالم اليا قرنهما
الياعطت تعطي من البل والخيل // والياعثت بصفوف الأعدا ضمنها



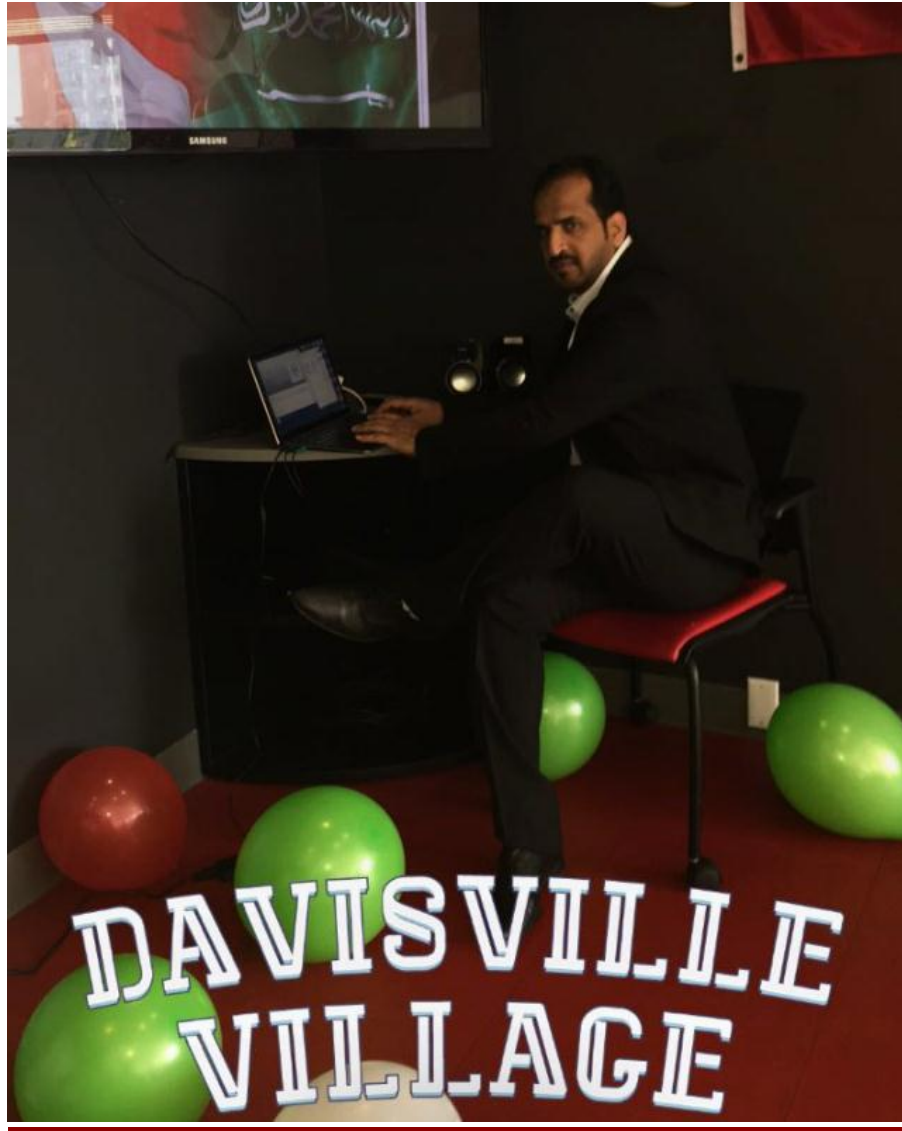
الأستاذ الإعلامي: فهد بن محمد الكعبي الهذلي، بكالوريوس من جامعة أم القرى،
له مواقف تشرف مع أبناء عمومته في خدمتهم في فرع وزارة الإعلام بمكة
المكرمة.



الشيخ/ محمد بن صبحي الكعبي الهذلي، أعمال حرة، محب للخير، أخلاقه عالية،
من هواياته المقناص والصيد، يعد من أوائل بواردية قبيلة بني كعب في الرماية.



أبو عادل/ سحيم بن علي الكعبي الهذلي أحد رجال الأمن المخلصين حصل على عدة
أوسمه وخطابات شكر من الأمن العام .



صاحب الهمم العالية الشاب الطموح / دخيل بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي – أحد
منسوبي رجال الأمن العام، خدم أبناء عمومته خاصة، وهذيل عامه، في مجال
عمله، حصل على أكثر من دوره خارج الوطن من قبل عمله وآخر ابتعاث له في
كندا – وهو من مشاهير قبيلة بني كعب في الرماية .

الشعر والشعراء

فمن ذو العصر الجاهلي فقبيلة بني كعب قبيلة شعر، كتب عنهم المؤرخون ونُقلت لنا اشعارهم في ديوان شعر الهذليين، وقد استفاد من شعرهم الأدباء والعلماء والباحثين، ومن أبرز شعرائهم - ساعدة بن جؤية الكعبي الهذلي، وأبو كبير الكعبي الهذلي - "حتى قال النقاد عن شعرهم، أنه محشي بالغرائب"

ومن أبرز شعراء هذا العصر الشيخ - والشاعر / أحمد بن حميد الكعبي الهذلي رحمه الله ، حيث مثل قبيلة بني كعب في كثير من المحافل .

وكذلك الشيخ - والشاعر / عبد ربه بن طالع الكعبي الهذلي - مثل قبيلة بني كعب في جميع المناسبات قارع فيها كبار شعراء الرجز، وهذه الرجزه على سبيل المثال لا الحصر.

يامرحبا رحبا سداي // بـ لي لفا من كل وادي // ما عندنا للضيف حادي
يقلط على زين التحية.
ترحيب نو أرزم هجادي // مدبره رب العبادي // سيله سقى غبر البلادي
وعوض الديره السنيه.

وشعراء قبيلة بني كعب هم : الشاعر/ عبيد الله بن طويلع الكعبي الهذلي ، الشاعر الأستاذ / عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي، والشاعر الأستاذ / بدر بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي، والشاعر الأستاذ/ شاهر بن عبد الله الكعبي الهذلي ،الشاعر -الأديب والإعلامي / عايض بن عوض الكعبي الهذلي ، والشاعر/ مهدي بن عبد ربه الكعبي الهذلي ، والشاعر/ عايش بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي ، والشاعر / خالد بن علي الكعبي الهذلي ، والشاعر حسين بن عبد الله الكعبي الهذلي ، والشاعر مشهور بن عبد الله الكعبي الهذلي ، والشاعر/عبدالعزیز بن عبد الله الكعبي الهذلي ، والشاعر/سلطان بن علي الكعبي الهذلي ، والشاعر / عويمر أحمد الكعبي الهذلي ، والشاعر/ مستور بن يحي الكعبي الهذلي ، والشاعر / عبد الرحيم بن مستور الكعبي الهذلي ، والشاعر/ مشاري بن دخيل الكعبي الهذلي ، والشاعر / هاني بن طلق الكعبي الهذلي ، والشاعر/ حمادي بن هليل الكعبي الهذلي ، والشاعر / ماجد بن حمادي الكعبي الهذلي ، والشاعر/ تركي بن حنيبل الكعبي الهذلي ، والشاعر/ سيف بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي ، والشاعر / عطف بن مفلح الكعبي الهذلي ، الشاعر / هليل بن محمد الكعبي الهذلي ، وقد تم تدوين بعض قصائدهم على شبكة التواصل الاجتماعي {تويتر} [ملتقى قبيلة بني كعب من هذيل .]



ومن أبرز شعراء هذا العصر أيضاً ،الشاعر: والأستاذ/ شاهر بن عبد الله الكعبي الهذلي – أثرى الساحة الشعرية له مشاركات كثر عن قبيلة بني كعب خاصة وعن قبيلة هذيل عامه نورد له قصيده على سبيل المثال لا الحصر.

فك الكتب واحداق عينك تخيله
واليا اعتزينا ندرك المستحيله
من قبل ميلاد ابن مريم قبيله
ع ابرهه الحبشي وجيشه وقيله
اليا قبس زند الحروب القتيله
امقدمين ارواحنا في سبيله
على الخيول المسرجات الاصيله
حيننا كما سيلاً طفح عن مسيله
يبطي وميزاب الحرم مايشيله
على النجاه انه تحايل بحيله
حتى لقي من نفس خبثه دليله
من دون ال البيت نعم الفصيله
ان يتخذ في اللحايا مقيله
برقا يمشط في جديل المخيله
في عام ست ميه وعشرين ليله
متوشحه بالمرهفات الصقيه

ياجاهل التاريخ ماهي لسانه
حنا هذيل اهل اللغة والابانه
تاريخ راسخ في علو المكانه
لنا وفاده مع قريش ..وكنانه
درع الحجاز اللي لمكه حصانه
يوم المعارك لجل من جلّ شأنه
مع عمراً ابن العاص فرض الكنانه
ويوم العزاوي وانتثار الكنانه
من شان ابو طاهر خبيث الديانه
ضاقت عليه اشعاب مكه وأعانه
أمن بقرب انهايته في مكانه
كتايبن مانتصف بالخيانه
نرمي السهم ومحملينه امانه
اليا انطلق في حفظ ربي وامانه
وبتونس الخضرا حكمنا الخزانه
حكم الملوك اللي مترضى الاهانه

شاهر الكعبي الهذلي



القناص - وشاعر النظم والرجز: الأستاذ / بدر بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي - مثل
قبيلة بني كعب في جميع المحافل - قارع كبار الشعراء في الرجز له مشاركات
عديدة مسجله على اليوتيوب ، يمتاز شعره بتركيب المفردة القوية وعمق المعنى ،
ومن هواياته المقناص وسجات البر والتفكر في الطبيعة ، ومن حيث النوماس
والبوردة يعد من بواردية هذيل .



صباح العسل والسمن والجبن والقرصان
طرف نار جمر عودها في مواقد
تفوح الدلال وريحها دُوح العسمان
عليها النشاما تجتمع في مواعد
بعد كرموا حاز المعزب عن الصيفان
ورحب وهلا والرمليه يفنّدها
وجات البراني ثم درج لها النوشان
على عشره مرماهم والأهداف مبعدها
وقدم لهم سته كرامه من الطليان
كريم السبال اللي علومه يفنّدها
وعادوا على المركز في ساحة الميدان
لغاب الشفق وأذن توقف معاندها
وهذي صباحه تذكرت وقت كان
نصبح على الأصحاب بابيات نسردها
(أبو حاتم)
عايش الكعبي الهذلي

الشاعر والقصاص / عايش بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي (أبو حاتم) أحد مشاهير قبيلة هذيل [في قناصة الوعول، والرماية].



الشاعر -الأديب -والاعلامي: عايض بن عوض الكعبي الهذلي - بكالوريوس في الإعلام يعمل بوزارة الثقافة والإعلام مديراً لإدارة المتابعة بمكة المكرمة، صدر له كتاب نثري في ٢٠١١ م بعنوان {أميرة الحرير} والكتاب الثاني بعنوان {يوم لا ظل إلا حلمي}.



من اليمين -الشيخ والشاعر: عويمر بن أحمد الكعبي الهذلي - وبجانبه الشابين
تركي بن عابد الكعبي الهذلي، ومحمد بن دخيل الكعبي الهذلي، صوره تجسد
المحبة الصادقة بين أبناء العمومة .

فالشاعر: عويمر -شاعر رجز قوي مثل قبيلة بني كعب في كثير من المناسبات
وهو يستحق التقدير من الجميع.

الشاعر/ عبيد الله الكعبي الهذلي ، شاعر رجز له مشاركات كثيرة في المحافل الرسمية عرف بالصدق والأمانة والشجاعة ، وله مواقف تشرف مع الجميع .





الشاعر: مهدي بن عبد ربه الكعبي الهذلي عرف شعره بالجزالة له مشاركات في كثير من المناسبات، وكذلك شارك بقصيدة في عاصفة الحزم، وهي مسجله على اليوتيوب شيلة، ومدونه في ملتقى قبيلة بني كعب { تويتر }.

مطلعها: عينٌ سهرها عشق باليل وحلوم = وعينٌ سهرها لجل رب البريه.



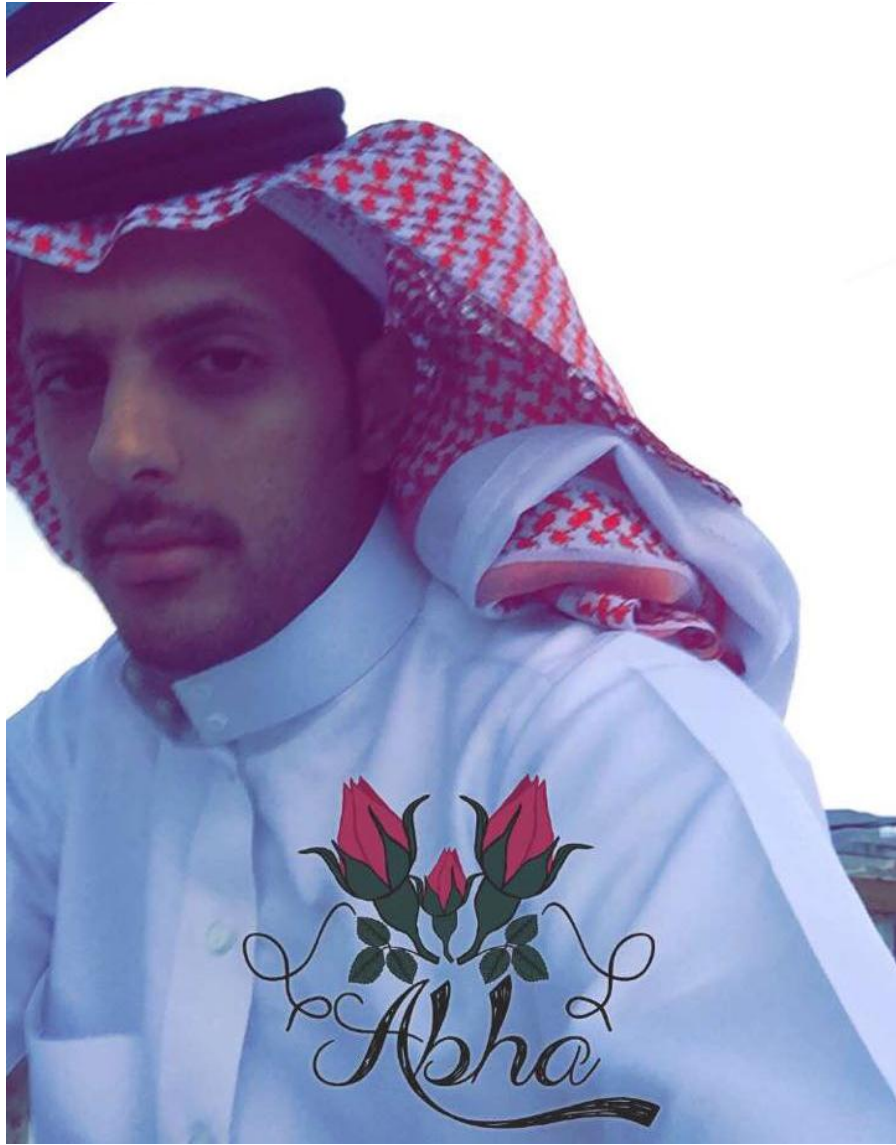
الشاعر: خالد بن علي الكعبي الهذلي – شاعر رجز له مشاركات مسجله على اليوتيوب – من هواياته المقتناص .



الشاعر: عبد الرحيم بن مستور الكعبي الهذلي – شاعر نظم، شعره يمتاز بالجزالة
والمفردة القوية، له قصائد اجتماعيه دونت في ملتقى قبيلة بني كعب – على
(تويتر) .



الشاعر: هاني بن طلق الكعبي الهذلي – شاعر رجز، وله مشاركات في كثير من المناسبات، خدم أبناء عمومته في كتابة عدل بمكة المكرمة .



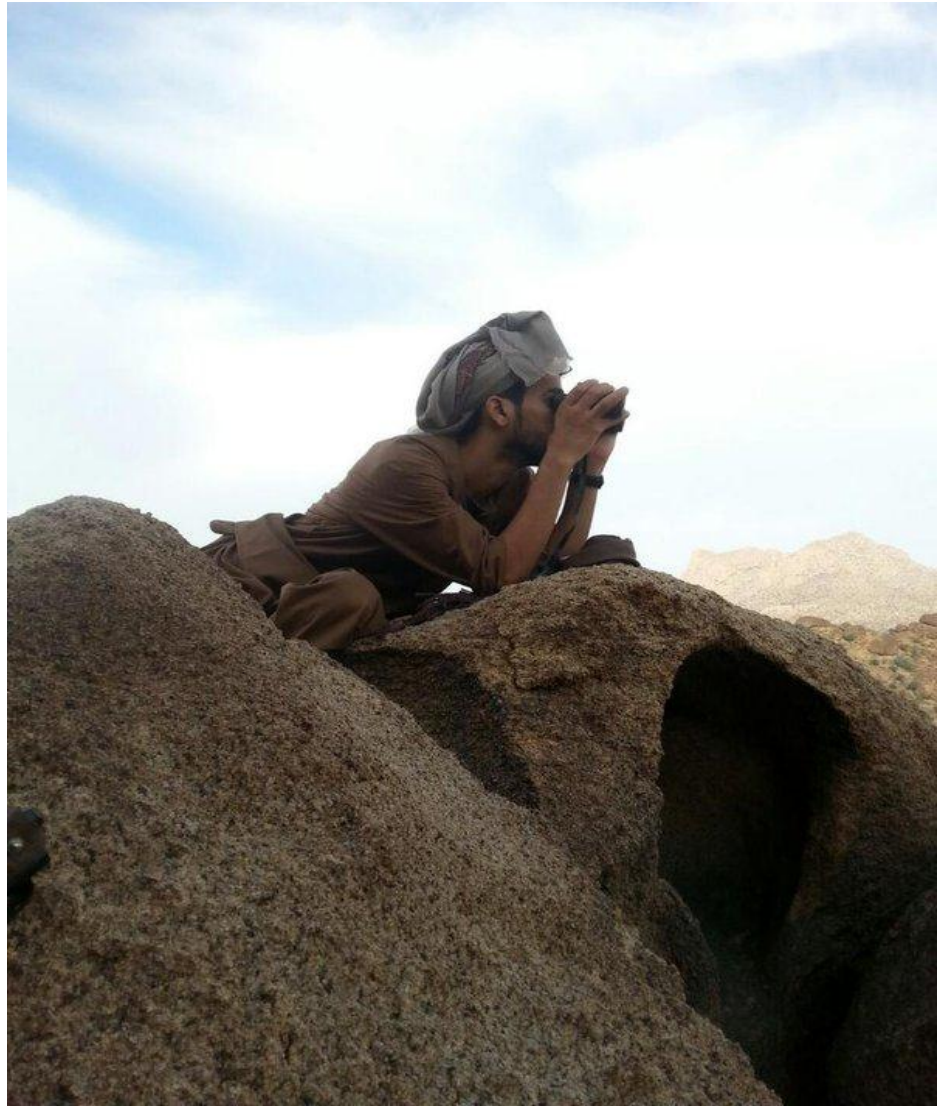
الشاعر / عبد العزيز بن عبد الله الكعبي الهذلي – شاعر رجز.

هوات الصيد والمقتناص

المقتناص والصيد هواية يعشقها الجميع ويشدون لها الرحال ويقطعون لها الأميال بحثاً عن الصيد .

وهذا هو القناص: عمر بن عبد الله الكعبي الهذلي – من عشاق الصيد والمقتناص ومن بواردية قبيلة بني كعب في الرماية .





القنّاص- والخيال : عبد الله بن عابد الكعبي الهذلي- من عشاق الصيد والمقتناص .



القناص: الأستاذ / شاكر بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي – وهو من مشاهير قبيلة
بني كعب في الرماية والبورده.

القناص والشاعر : مشهور الكعبي الهذلي .





القناص ، والفارس : عبد الهادي بن عليوي الكعبي الهذلي – أول من عشر
ببندقيتين من المقمع في (عام ١٤٢٦هـ).

وعن الوبر والقهد ورحلة الصيد في المقناص ، وخوة النشاما

قال : الشاعر- الأستاذ/ شاهر الكعبي الهذلي هذه القصيدة :

البارحه ياما اتعود من ابليس // ما لـ المحاجر بالمنام ارتباطه
تارد كوابيسن وتصدر كوابيس // الها على حوض العيون إختباطه
إدق وسط القلب مثل الدبابيس // وادري علاه ولا تفيد الوساطه
اليا صرخ حذب الضلوع المقاويس // من قوة الصرخة تردد عياطه
ماهي هموم العاشقين المتاعيس // اللي تحت وكز الغرام وسياطه
شفي ليا صكت علي الهواجيس // طرقه تنسيني البلد واختلاطه
اسج في عرض الرجال الفواعيس // اليافرش روض الفيافي بساطه
في نايفاً شامخ صعب التضاريس // واديه ماكله سهل وانبساطه
ان ماتقيس خطوتك فيه تقييس // قالت لك اقدمك تواطه تواطه
من كثر مافيه الشجاري كراديس // ماتتعرف جميزته من حماطه
ماتسمع إبه الا حسوس الجواريس // والوبر واصوات القهادي وشاطه
وزهر السكب في عارضينه فوانيس // في روضتن بالضيمرانه محاطه
معك اخويك وكل ابوهم مفاليس // امن الضغينه والردى والعباطه
ماهم من اللي يعملون الدنافيس // وفميهم كنها مكينة خياطه
خوة رجلاً يكسبون النواميس // كلاً على القمه يجدد نشاطه
معهم سلاح وكل واحد معه كيس // واللي بوسطه من حياة البساطه
اليا مشوا ماتسمع الا تهاميس // خطواتهم فقد النفس والتقاطه
واليا تخفوا في ضلوع المتاريس // زجل القطاطه مدرق في قطاطه
ودربل مدربلهم رهيف الاحاسيس // قال ابشروا جاء للوبار انخراطه
وتخافتوا قدام قلب المحابيس // كلن يقدم صاحبه من صفاطه

وارسوا على قرمن سلاله مراويس // ماخذ لسناس الهبوب احتياطه
واختار منها اللي يجر التوانيس // اللي هو اتلى ماطلع من لحاطه
بمسلبه صنع اليهود الاباليس // دقة صواب وفالخشيبه قلاطه
وباتوا تلاعبهم هبوب النسانيس // امن انبساطه عامره فـ مبساطه
من حول قدر اللي يجر التوانيس // اللي هو اتلا ماطلع من لحاطه
وايدايرون البن وسط المحاميس // مثل الخرز منثور فوق البلاطه
هذا هوا بالي وغيري متاعيس // تبرك تحت وكز الغرام وسياطه



من فيد ، وتصميم ، القناص: والشاعر /عايش بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي –
وفي قصيدة له عن الوعل ، و الضبي ، والوبر ، والقهدي ، والأرنب ، قال فيها :

ما يثلج الصدر وينفس خواطرنا // إلا لشبيبت نارك في الخلا الخالي

قفرأ خلا مابه الا الوعل ونسنا // نقص بجرتة في المرقب العالي

والضبي اذا قومه القناص يشعفنا // فلك الزرافيل تسمعها من اميالي

والوبر إذا كرر التونيس شوشنا // ماعاد في الضلع غيره شي يزهالي

والقهدي اذا باح نور الفجر يطربنا // صوته يزيح الهموم اللي على بالي

والارنب اليا قفز في الحزم يدهشنا // ماتسمع الا ام خمس وصوتها عالي

ولايتلج الصدر ويريح خواطرنا // الا ليا اصبحت بادي راس مدهالي

اميرنا مع طلوع الفجر وزعنا // نعاكس الريح لاهبت في الاجوالي
من عشقت الصيد في المبدى توعرنا // عسراً شماريخها للوعل منزالي
والي رمى الصيد من وقته يبشرنا // تباشروا به بعد ماطاح في الحالي
على جهازاً من الكنود يرسلنا // تجمعوا اللي يجي اول والي جاء تالي
هذي حياة الشقى ولها تجمعنا // والي عشقها يكالي النجم ويلالي
احفيت الاقدام في الضلعان واشقتنا // هي مكسبي في الحياه وراس الاموالي
كلاً في عشقه ورمي الصيد عشقتنا // وحمل الطلايع معي ورمي الامثالي

المعارك التاريخية

من المعارك التاريخية معركة عرفه وقعت في [عام ١٢٨١ هـ] تقريباً ، حيث أن (علي الكعبي الهذلي) رحمه الله ، ومعه ابن شقيقه مطر بن عوض الكعبي الهذلي ، رحمه الله – ومعهم أيضاً قبيل الطلحي الهذلي ، رحمه الله وعندما قدموا من وادي رهجان ومعهم قافلة من الجمال محملة بالبضائع متجهين إلى مكة المكرمة، وحيث وجدوا الجمالة واقفين أذان المغرب في الجليلة بوادي رهجان " ويقال لها مفارق الدروب " وسألوهم عن اسباب وقوفهم قالو لهم فيه قطاع طرق والطريق غير آمن، ونصحوا بني كعب بعدم التوجه إلى عرفه في الليل .. إلا أن بني كعب لم يقبلوا النصيحة وواصلوا السير إلى أن وصلوا مسجد عرفه .. وهناك وقعت المعركة: أنقض عليهم قطاع الطرق .

قال الراوي ((الشيخ/ عليان)) رحمه الله ، أول ما اعتزى : علي الكعبي بـ(قبيل الطلحي)، وكان راكب فوق الجمل وما قام وجاء نازل إلا والقوم استشفوه وأطلقوا عليه رصاصة الموت أردته قتيلاً.

أما بالنسبة لـ (علي) رحمه الله ، فقد أمسك بخظام الجمل (القيده) وكل ما جاء أحداً من القوم ليمسك بخظام الجمل – طعنه " بالشلف " في بطنه ، وفي الأخير اكتشفه أحد قطاع الطرق وصاح بصوتٍ عالي : ذبحنا راعي الشلف اللي ما سك خظام القيده .. تنبه لذلك زعيمهم وجاء من الخلف ومن فوق رقبة الجمل رمى (علي) برصاصه .. ولم يلبث الحال جزء من الثانية إلا وقد أتى – مطر بن عوض الكعبي وقتل زعيم القوم (قطاع الطرق) وجاء به جنب عمه، وعمه في الرمي الأخير، وقال: " أرتاح ياعم غريمك جنبك " .

انفضت المعركة.. وهربوا – وأطلق - مطر بن عوض الكعبي رصاصه وراهم! سوف يأتي تفاصيل خبر الرصاصة فيما بعد .

قال الراوي (عليان الكعبي) رحمه الله، تم نقل – علي الكعبي وقبيل الطلحي – على الجمال وتم دفنهما رحمهما الله في مقابر المسلمين ... نسأل الله لهما الرحمة، أما بالنسبة لقطاع الطرق يقال أن والدته زعيمهم أتت على ذلول في الصباح وكانت تجر في شعر ابنها وتصيح.

وفي أحد الأيام سُجن {الشيخ / عليان الكعبي} رحمه الله، على أثر دعوى بينه وبين احد خصومه، وحينما كان في السجن ومعه سجناء آخرون قال أدهم كل واحد يقص علينا قصه.

{قام الشيخ / عليان –} رحمه الله، وحكى لهم عن هذه الحادثة، بكل تفاصيلها وعندما انتهى ، قام أحد السجناء قال :والله يأكل ما قاله هذا الشايب(عليان) أنه صحيح، وأنا عندهم خادم في نفس القرية وأنهم جلسوا شهر كل يوم يصيح صايح لموت واحد من المصابين من أثر الشلف ..والرصاصة اللي يقول رموا بها وراهم فقد اصابت " أسنان " ادهم !.

انتهت القصة!

أسأل الله أن يرحم الجميع برحمته الواسعة وأن يدخلهم فسيح جناته .. وهي تعد من الأحداث التاريخية .

وقد تغنى شعراء الحدايا التي كانت من فنون شعرهم في ذلك الوقت وفيما قيل :
راح فيها نقاوى الأوليد والبيض كسوة بني كعب ما الظفر منهم يحيد

وقال :الشاعر: شاهر الكعبي الهذلي في قصيدة له طويله يمدح فيها أحد أبناء عمومته بهذه الأبيات

حامدين من بني كعب ابن كاهل = سَمْتُهُ المعروف والترحيب قَنَّهُ

جده اللي يعرفه ريع الحِقابه = يروي الصِمصام بالدم اويسنه

وهناك موقعة كدي بمكة بين بني كعب من هذيل – وقوم آخرون – – أحداث تاريخيه تحتاج إلى تفنيد وكتابه سوف أقوم بكتابتها فيما بعد إن شاء الله. أتمنى للباحثين عن الأحداث والتاريخ المتعة والفائدة .

قصة في مكارم الأخلاق:

في ليلة من الليالي قبض على أحد اللصوص وهو داخل حضيرة أغنام لأحد رجال قبيلة بني كعب يريد أن يسرق منها شاه، وعندما ألقى القبض عليه، تمت مسأئلته، واش حدك عليها؟ قال: {حدني عليها الجوع!} فما كان منهم إلا أن ذبحوا له الشاة التي أخذها وعشوه منها وأكرموه، وهذا يعد من مكارم الأخلاق وإحسان لمن أساء والعفو عند المقدرة .

قصص مختصره في الشجاعه لبعض رجال قبيلة بني كعب

ما يهز النمرور إلا النمرور: قبل (٢٠٠ عام) تقريباً كان القناص : **خنيفس بن محمد الكعبي الهذلي** - رحمه الله - يقنص في جبل مابد ، وقد شاهد النمر في وسط صخرة كبيره ، فما كان منه إلا أن حاول التخفي عنه والاقتراب منه حتى قرب منه ثم أطلق عليه رصاصة من بندقيته (المقمع) فقتل **النمر** ، وأتى به إلى أبناء عمومته ، وقد استخدموا شحمه كعلاج لأمراض كانوا يعانون منها في ذلك العصر .

- وفي جبل مابد أيضاً ومع العم : **علي بن عابد الكعبي الهذلي** - حيث أن الذئب أكل أغنام أبناء عمومته ، وقد نخاه ابن عمه ، وبالفعل طلع في أعلى قمة جبل مابد وجلس يوم كامل يترقب من أين يخرج الذئب ، وفي الأخير شاهده ثم أطلق عليه رصاصة واحده فقتله ، ثم أتى به إلى ابن عمه وقال هذا الذئب الذي اكل أغنامك .

- ومازال الحديث عن جبل مابد والذئب : حيث أن الأستاذ/ **دخيل بن طامي الكعبي الهذلي (ابوفصل)** كان يقنص في جبل مابد ، وشاهد الذئب ثم أطلق عليه رصاصة واحده وقتله .

-ونذكر أيضاً أن القناص : **سفير بن مفلح الكعبي الهذلي** كان يمشي في الجبل ونفذت الذخيرة من بندقيته وشاهد (وبر) يجري ورماه بحجر وصاده !.

وكذلك في يوم آخر وموقع آخر ولم يكن معه بندقيه وقد صادفه ذئب صغير (جرو) ورماه بحجر وقتله ! .

- القناص : **خضر بن دخيل الكعبي الهذلي** - شاهد الوبر يرعى في شجرة الشقوب ثم قام بالتخفي عنه والاقتراب منه حتى جاء تحت الشجرة وأمسك برجل الوبر وسحبه بقوة حتى ارتطم بالأرض وصاده ! وهذا يعطينا مؤشر على قوة هذا القناص وسرعة حركته في المشي بدون إحداث صوت ، وهناك الكثير من القصص والمفاخر والأحداث وما دونته هنا على سبيل الاستطراد لا الحصر.

ومن قصص الشجاعة : ماورد في سياق هذه الحدا :

مانوحي لكماله وحي // واتحاسيف روح المحدي على الجادل المنتحي

كنها عودت لضحي // ديرة مامعي بصر فيها وكثر الحكا تفضحي

هذه الحداية حدا بها شاعر غير معروف – وكان لهذا الشاعر - جار من بني كعب ، والكعبي له بنت اسمها (كماله) دوبها تمشي صغيره ، وبعد ماشد الكعبي ورجع لديرته (ضحي) وهي معروفه في ديرت بني كعب ، سمع بأن جاره حدا بهذه الحدايه .

ف رد عليه الكعبي بهذه الحدايه ، وترصد له الين رماه وفعلاً كسر له حيد اللحي ويقال أنه جلس لحيه في شق بعد ما طاب الين مات .

لاتحسف على المنتحي // منت واصل كماله ولا يمها تشبحي

دونها صفرة تذبحي // ماتبقي من الراس غير الشوارب وشقف اللحي

مرابط الخيل عند قبيلة بني كعب



وعلى صعيد الخيل والفروسية عند قبيلة بني كعب في العصر الجاهلي وفي صدر الإسلام ، نذكر لكم ما دونه الباحث والمؤرخ – الشاعر الكبير – فارس الصحراء /صالح بن دخيل الله المطرفي الهذلي عن مرابط الخيل عند قبيلة بني كعب ، فجزاه الله خير الجزاء على ما قام به من جهد لا يقدر بثمن وقد قدم بحث كامل عن الفروسية عند هذيل عامه فله منا كل الشكر والتقدير.

قال الفارس والشاعر { ساعدة بن جؤية الكعبي الهذلي } من فتاك العرب وفرسانهم الأشاوس .. فهو أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل .. قال في قصيدته التي كان مطلعها في معشوقته { غضوب } وأسهب في القصيدة وذكر فيها بطولته وفروسيته وفروسية قومه بني كعب خاصة وهذيل عامة .

[في كتاب شرح اشعار شرح الهذليين للسكري ج ٣ ص ١١٤]

لقبه : {فارس منهب}..{ ومنهب فرس ساعده بن جؤية الهذلي .. من خيل بني كعب الشهيرة خاصة .. ولهذيل عامه }

في مجلسٍ بيض الوجوه يَكْنَهُم = غاب كَأَشْطَانِ الْقَلِيبِ مُنْصَبٍ

فَإِذَا تَحَوَّمِي جَانِبُ يَرَعُونَهُ = وَإِذَا تَجِيءُ نَذِيرَةٌ لَمْ يَهْرَبُوا

بُذْخَاءُ كُلِّهِمْ إِذَا مَانُوا كَرُوا = يُتَقَى كَمَا يُتَقَى الطَّلَى الْأَجْرَبُ

تَحْمِيهِمْ شَهْبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسٍ = رَمَازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُحْرَبُوا

مِنْ كُلِّ فَجٍّ يَسْتَقِيمُ طِمْرَةٌ = {شَوْهَاءُ} أَوْ عِبِلُ الْجَزَارَةِ {مِنْهَبُ}

خَاطِي الْبُضْيَعِ لَهُ زَوَافِرُ عِبْلَةٌ = عَوْجٌ وَمَتْنٌ كَالْجَدِيلَةِ سَلْهَبُ

وَحَوَافِرٌ تَقَعُ الْبِرَاحُ كَأَنَّمَا = أَلِفُ الرَّمَاعِ بِهَا سَلَامٌ صُلْبُ

يَهْتَرُ فِي طَرَفِ الْعَنَانِ كَأَنَّهُ = جَذَعٌ إِذَا إِذَا فَرَعَ النَّخِيلَ مُشْدَبٌ

فَحَبَّتْ كَتِيبَتُهُمْ وَصَدَقَ رَوْعُهُمْ = مِنْ كُلِّ فَجٍّ غَارَةٌ لَا تَكْذِبُ

لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتَعَدِيهِمْ = حَفَلَتْ بِجَيْشِهِمْ كَتَانِبٌ أَوْ عَبَا

وَإِذَا يَجِيءُ مَصْمَتٌ مِنْ غَارَةٍ = فَيَقُولُ قَدْ آنَسْتُ هَيْجًا فَأَرْكَبُوا

طَارُوا بِكُلِّ {طِمْرَةٍ} مَلْبُونَةٍ = جَرْدَاءُ يَقْدُمُهُ أَكْمِيَّتٌ شَرْحَبُ

فَرَمُوا بِنَقْعٍ يَسْتَقِلُّ عَصَانِبًا = فِي الْجَوِّ مِنْهُ سَاطِعٌ وَمَكْتَبٌ

فَتَعَاوَرُوا صَرْبًا وَأَشْرَعَ بَيْنَهُمْ = أَسْلَاتُ مَاصَاغِ الْقِيُونِ وَرَكَّبُوا

فَأَبَارَ جَمْعَهُمُ السَّيُوفِ وَأَبْرَزُوا = عَنْ كُلِّ رَاقِنَةٍ تُجْرُ وَتُسَلَبُ

وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفَنُونَ عُرُوجَهُمْ = مَوْرُ الْجَهَامِ إِذَا زَفْتَهُ الْأَزِيبُ

شهباء: كناية عن كثرة السلاح

الشوهاء: سبق التعريف عنها

**منهب: من أسماء مرابط خيل بني كعب من هذيل، وهي خاصة .. فرس –
ساعة بن جوية الكعبي الهذلي**

وفرس عوية بن سلمي الضبي .. في كتاب {ابن الأعرابي، ص/٥٩ وكتاب
[المخصص، ص ١٩٥]

ويقصد {رانقة} المرأة المتضمخه بالزعفران .. التي تخرج في الهودج لألهاب
حماس الفرسان

والعروج .. الإبل .. مفرده العرج { أي الألف من الإبل }

وقال أيضاً {ساعة بن جوية} [في كتاب شرح أشعار الهذليين] للسكري في ج/٣
ص/١١٣٠

حتى إذا ما تجلى ليلها فزعت = من فارسٍ وحليف الغرب ملتئم

هل أقتني حدثان الدهر من أنسٍ = كانوا بمعيط لاوخشٍ والأقزم

كيداً وجمعاً بأناسٍ كأنهم = أفناد كبكب ذات الشث والخزم

يُهدى ابن جُعشمُ الأنباء نحوهم = لأمتنأي عن حياض الموت والحمم

يخشى عليهم من الأملاك بائجةً = من البوائج مثل الخادر الرزم

يُدعون حمساً ولم يرتع لهم فزعٌ = حتى رأوهم خلال السبي والنعم

بـ[مقرباتٍ] بأيديهم أعتها = [خوصٍ] إذا فزعوا أدغم في اللجم

فأشرعوا يزنياتٍ مُحربةٍ = مثل الكواكب يساقون بالسम्म

يُجدلون ملوك في طوائفهم = ضرباً خراويل كالتشقيق في الأدم

[وشرجب] نحره دام وصفحته = يصيح مثل صياح النسر منتحم

مُطَرَفٍ وسط أولى الخيل مُعْتَكِرٍ = كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم

وحرّة من وراء الكور واركّة = في مركب الكره أو تمشي على جشم

يُرين دمعاً على الاشفار مُنحدرّاً = يرفلن بعد ثبات الخال في الرّدم

فأستدبروهم فها ضوهم كأنهم = أرجاء هارٍ زفاه اليمّ مُنثلم

المقربات: الخيل التي تربط في البيوت .. أي قريبة لأي فزع

ومن ألقاب هذيل في الجاهلية [أهل المقربات]

خصوص: يقصد من سلالة [الخصاء] خيل هذيل المشهورة التي سبق التعريف عنها

شرجب: حصان من سلالات خيل هذيل .. لم يرد له ذكر إلا في ديوان الهذليين

وقال أيضاً {ساعدة بن جوية الهذلي} يرثي بن عمه [جنيدب الكعبي] وكان يلقب [عبد شمس] أحد فرسان بني كعب من هذيل .. فقد قتلته {بنو قسر} قتله عتاب القسري أحد فرسان بجيله .

فعمد له الفارس [بن عبس الكعبي الهذلي] بضربة أثناء المعركة فأردته قتيلاً .. فقال ساعدة في تلك المعركة قصيدته المشهورة، {في كتاب شرح أشعار الهذليين} للسكري وكان هذا اليوم يسمى [العروض] من أيام العرب المشهورة بين بني كعب من هذيل وبين قسر من بجيله في ج ٣، ص/١١٥٢

ألا يافتى ما عبد شمسٍ بمثله = يُبل على العُدَى وتؤبي المخاسف

هو الطرف لم يحشش مطي بمثله = ولا أنسّ مُستوبد الدّار خائف

ومشرب ثغرٍ مسلوبٍ تليلٍ وآيبٍ = شماتاً ومكتوف أو اناً وكاتف

فإن يك [عتاب] أصاب بسهمه = حشاه فعناه الجوى والمحارف
فإن {ابن عبس} قد علمتم مكانه = أذاع به ضرباً وطعنٌ جوائف
تداركه أولى عديّ كأنهم = على الفوت عقبان الشّريف الخواطف
فإن تك قسرٌ أعقت من [جنيدب] = فقد علموا في الغزو كيف نحارف
الم نشرهم شفعاً ويترك منهم = بجنب العروض رمهٌ ومزاحف .

وقال : ساعدة بن جوية الكعبي الهذلي - أيضاً .. في مرثية لأبنه [أبو سفيان بن
ساعدة الكعبي] ويعد من أحد فرسان وكرماء هذيل المشهورين في {كتاب شرح
أشعار الهذليين [للسكري ج ٣، ص/١١٦٥

الآبات من حولي نياماً ورُقداً = وعاونني حُزني الذي يتجدّد
وعاونني ديني فبتُ كأنما = خلال ضلوع الصّدر شرعٌ مُمدّد
ولكنّما أهلي بوادٍ أنيسه = سباعٌ تبغى الناس مثني وموحد
لهنّ بما بين [الأصاغي] و[منصح] = تعاوٍ كما عَجّ الحجيّج الملبّد
تذكّرت ميتاً بالغرابة ثاوياً = فما كاد ليلى بعد ما طال ينفد
شهابي الذي أعشو الطريق بضوئه = ودرعي وليل الناس بعد أسود
يُقصّم أعناق المخاض كأنما = بمفرجٍ لحبيبه الزّجاج الموتّد
بأصدق بأساً من خليلٍ ثمينةٍ = وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد
الأصاغي ومنصح: من ديار هذيل بتهامه

الغرابة : وادٍ بنجد

القائم : السيف

وقال : **ساعده بن جوية** ، أيضاً لائية المشهورة في **[يوم الليث]** أحد أيام العرب المشهورة بين قبائل هذيل وقبائل هوازن .. فقد اقتتلوا على إثر ربيع في تلك الديار .. فقال : يرثي من مات من قومه ويذكر إنتصارهم على هوازن في {كتاب شرح أشعار الهذليين} للسكري ج/٣ ، ص ١٨٣

وقد كان يوم الليث لو قلت أسوء = ومعرضة لو كنت قلت لقائل

عليّ وكانوا أهل عزٍ مقدّم = ومجدٍ إذا ماحوّض المجد نانلي

أتاهم وهم أهل الشجون وحبوة = مكانٌ عزيزٍ من هوازن قابل

فناشوا بأرسان الجياد وقربوا = عناجيحهم مجنوبةً بالرّواجل

وكل [شموس] العدو ضافٍ سببها = ومنجردٍ كالسيدٍ نهد المراكل

يُمرّ على الساقين وحفاً كأنه = دنا حفاً مرّت به الريح مائل

فبيننا هم عند المسدّ شاهم = بأيّام نارٍ ضوؤها غير غافل

فقالوا بشيرٍ أو نذيرٍ فسلموا = وألكد آيات المنى بالحمائ

*[الشموس] من أسماء مرابط خيل قبيلة {قريش} و {هذيل} و {بنو وائل} في [كتاب ابن الكلبي] ص/٨٨ و [كتاب الغندجاني] ص ١٣٨ / وكتاب فضل الخيل [ص ١٣٨]

وقال: ساعدة بن جؤية الهذلي، أيضاً في يوم [ليته] وليه من ديار هوازن وبها منازل زعيمهم {مالك بن عوف النصري}

وهذه القصيدة على طريقة [حذاء الخيل]

ألب عزيز أو جفوا إيجافا = قد آلفوا وخلفوا الإيلافا

قوماً يهزون قنأ خفافا = سيراً يخلون به الأجوافا

فارم بهم لية والأخلافا = حوز النعامي صبراً كفاف

خلفوا الإيلاف: أي فرسان زادوا عن ألف مقاتل .

إنتهى .



مالك ظهور العز : الخيال / مشهور الكعبي
الهذلي

أما عن مربط خيل: قبيلة بني كعب اليوم تحت مسمى {ظهور العز} مالكة: مشهور بن عبد الله الكعبي الهذلي وله من الإنجازات التي حققها هذا المربط سواءً في مجال سباقات السرعة، أو سباقات القدرة والتحمل الكثير من الإنجازات، حيث أنجز الحصان: {نسر العاديات الملقب بـ دولار} لمالكة الشيخ/ ضحوان الكعبي الهذلي وهو من الخيول العربية الأصيلة [الواهو] حصل على المركز الأول خمس مرات في ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بمكة المكرمة، وكذلك الحصان: {موكا} ومالكة الشيخ / ضحوان الكعبي الهذلي .

الحصان: زاد الخير – عربي سرعه، لمالكة الخيال: عايش بن فالح الكعبي الهذلي – وقد حصل على المركز الأول مرتين في ميدان الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، وكذلك حصل على المركز الأول في السباق المقام في محافظة الطائف في وادي الوهط برعاية قبيلة قريش .

وكذلك الحصان: {نجم} لمالكه: الخيال-عائش فالح الكعبي الهذلي وهو من الخيول العربية الأصيلة [الواهو] وقد حصل على المركز الثاني أربع مرات في ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بمكة المكرمة، وحصل على المركز الرابع بالمارثون الأصيل بمحافظة العلا على مسافة ٧٠ كيلاً.. وحظاً أوفر لمالك الخيول التي شاركت في كثير من السباقات ولم تحصل على مراكز متقدمة.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر هؤلاء الرجال كيف لا وهم مثلوا القبيلة في كثيراً من السباقات المحلية، والخارجية، وفي المناسبات، وهم: الخيال – عائش بن فالح الكعبي الهذلي، والفارس: عبد الله بن عبد ربه الكعبي الهذلي، والفارس: مشهور بن عبد الله الكعبي الهذلي، والفارس: عبد الله بن عابد الكعبي الهذلي، والفارس: عبد الهادي بن عليوي الكعبي الهذلي، والفارس: مشعل بن عليوي الكعبي الهذلي .

وقد قال: الشاعر -الأستاذ / شاهر بن عبد الله الكعبي الهذلي -عن ملك الخيل وعن فرسان هذيل في قصيدة طويلة له نذكر منها هذه الأبيات

غلا الخيل ماهو عند ملاكها محدود // من اعجابها فيها تملك ضميرها

تشوف الغبار الذّ وطيب من الكمبود // ليا دسّمت منه الصوافن حوافرها

عليها فوارس ماحدوها على المنقود // تؤسد مصاريع الاعنه خناصرها

من هذيل فرسان الوغا عسكر البارود // على القمه العليا تسابق نواظرها



فهد بن ضحوان الكعبي الهذلي في نادي الفروسية وبجواره أبناء عمومته حضور
مشرف لأبناء قبيلة بني كعب في نادي الفروسية.

وعن وصف الخيل قال : الشاعر – الأستاذ / شاهر بن عبد الله الكعبي الهذلي –
في قصيدة له طويله في إحدى مشاركاته عند قبيلة مطير ، وصف فيها الخيل
بهذه الأبيات.

كنك بنور الصبح لعطتك النحر // اصايلاً ماهي خيول مهجنه
اليا استوى خيالها فوق الظهر // كن الكواكب فالعيون اقرب منه
انتطوف بالمضمار في لمح البصر // عن نظرة اعيون الحسود محصنه
لا مرت الجمهور واعطاها النظر // كنه تعاطى له حبوب امسكنه
شاف التراكيب الجميله وانبهر // لاترمش الاعين ولا تحكي السنه
كن الفنس بوجيها دولة قطر // واخدودها تشبه حدود السلطنه
على حوافرها علامات الخطر // ماتحتها الاضو نيره وادخنه
واقبونه قوه وميل ومنحدر // ورقابها عند الفنس متفرعنه
واللي يبا نص الكلام المختصر // الخيل ماهي الكل واحد ممكنه
ما يملكها الا مضوين الظفر // اللي توارثها طوال الازمنه
اسعارها ناراً تلهم فالشجر // مانزلوها وسط سوق الهينه
لو السروج اتجي ع ظهور البقر // اتساوت اسعار البقر والاحصنه.

وقال: أيضاً هذه الأبيات المدونة على الصورة في الجوكي: عايش الكعبي الهذلي في إحدى
مسابقاته التي فاز فيها وحصل على المركز الأول.





ديار قبيلة بني كعب:

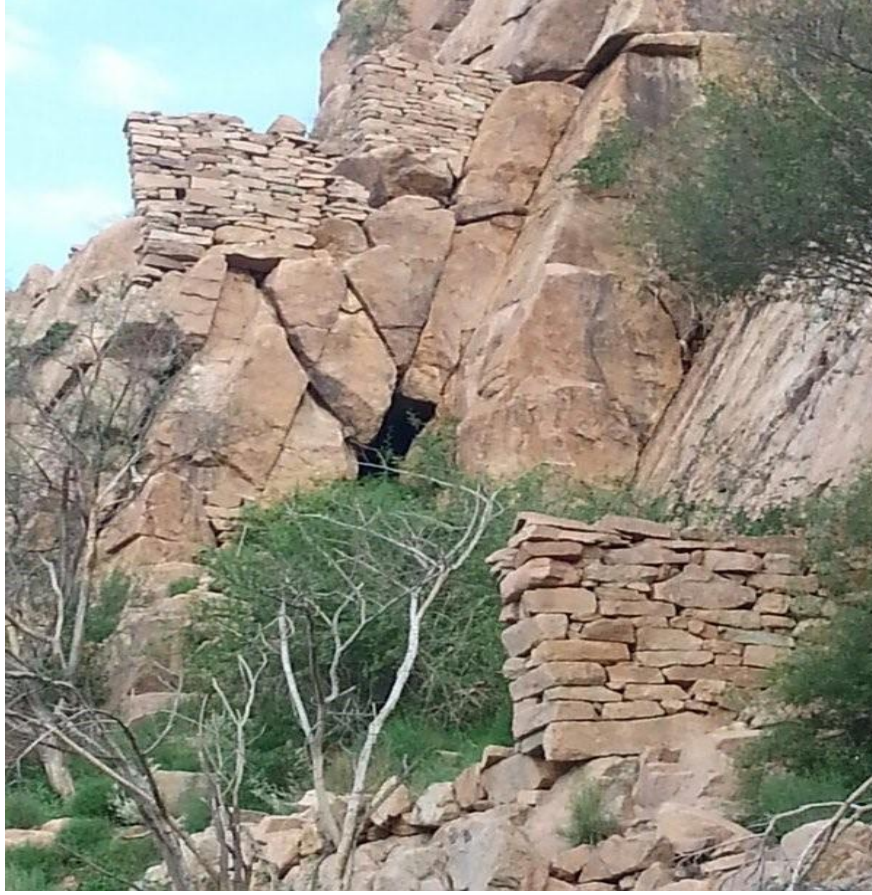
قال الله تعالى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا} (سورة النحل آية ٨١)

ديار قبيلة بني كعب الحالية تقع في وسط ديار هذيل – في أعلى وادي رهجان – ولها جبال شامخة بشموخ أهلها ، ولها موارد ماء طبيعية وهي عباره عن سدان تحبس الماء لفترات طويلة ، مثل : حجلي ، والأيسر ، والسداد ، والشريطة ، والدحض ، والخصر ، والخطوم ، ونقرة أم الحبش ، والديده ، والرديم ، والأثيل ، واللحن ، والأحيمض ، ولأغادر ، ويوجد فيها آبار مثل : بئر الشيخ/ مفلح بن فالح رحمه الله وهي موجودة في ضحي ، وبئر الشيخ / دخيل بن طامي الكعبي ، وهي موجودة في الوادي ، وبئر الشيخ / سليمان بن حنبل رحمه الله ، وهي موجودة في الوادي ، وبئر الشيخ / هاني بن طلق الكعبي وهي موجودة في الوادي

وبئر الشيخ / ضحوان الكعبي وهي موجودة في الوادي ، وكذلك يوجد [ماء ارتوازي] وبئر آل عبد الله وهي موجودة في الوادي وكذلك يوجد [ماء ارتوازي] ، [وماء ارتوازي] للشيخ / محمد بن صبحي الكعبي ، في شعب الرديم.

وحيث أن هذه الديار قد حباها الله بمناظر طبيعية ويوجد فيها كهوف ، كان الأجداد يسكنون فيها تقيهم من الحر والبرد ، وأرضيتها أرض خصبة صالحة للزراعة وتكسوها جميع النباتات، وكان الأجداد يزرعون فيها الدخن ، والقمح ،ومازالت آثار مدرجات الزراعة موجودة وعلى مستوى مناطق شاسعة وكذلك مكان الجرن (مجران) مكان موضع نخل الحب .

وحيث أن مناخها معتدل في فصل الصيف، وبارد في فصل الشتاء، لكون جبالها مرتفعات توازي جبال الهدا.



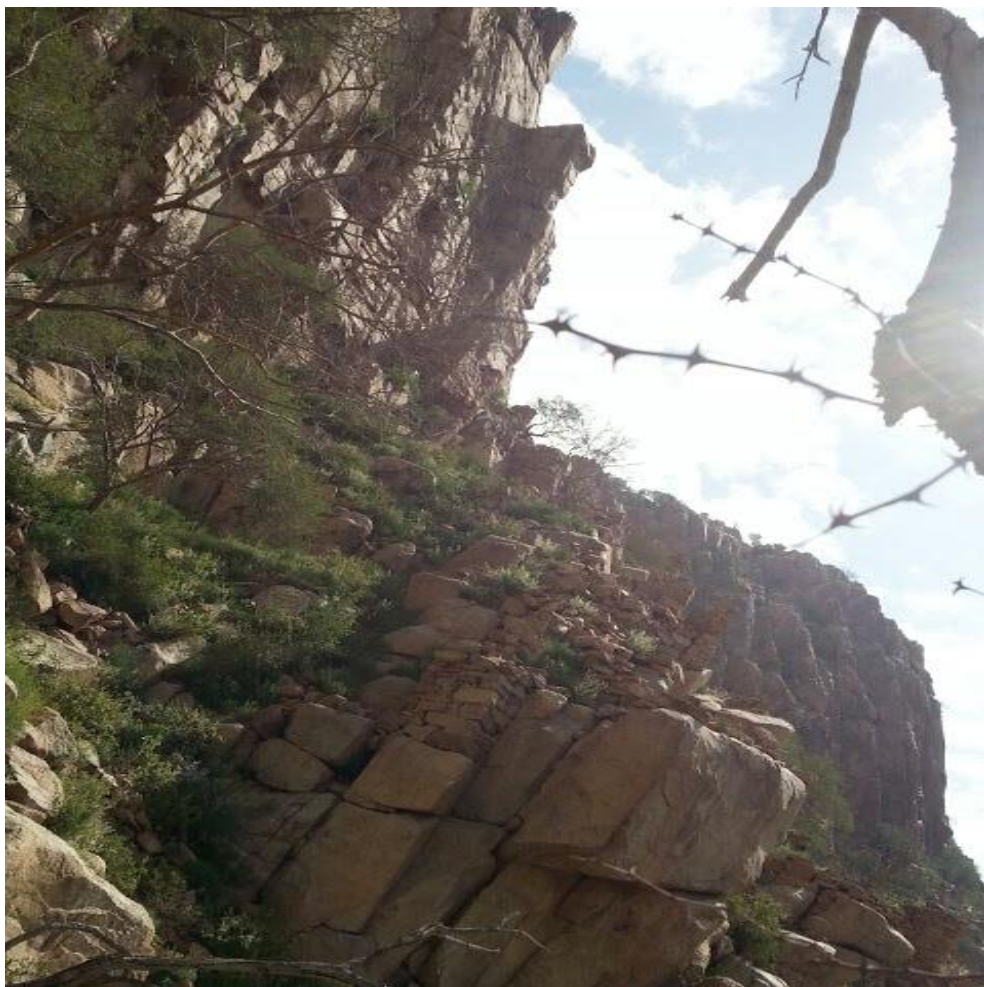
مقرى الصخرة:

مقرى الصخرة وهو يعد من أكبر مقاري النحل عند قبيلة بني كعب، وتقدر عدد السقائف فيه أكثر من (خمسون سقيفه) وهناك حدود لواجهة هذا المقرى وعلى مناطق واسعه تسمى (محمية المقرى) لا يستطيع أهل المواشي الرعي فيها بحلالهم ، حيث أن هذا المقرى يعد بمثابة مصدراً لهم من مصادر الدخل لكثرة إنتاج العسل منه في ذلك الوقت ، وعندما أحترق هذا المقرى، شاهد الجمالة سناء النار وهم بعرفه متجهين لوادي رهجان، وذكرت الروايات بأن العسل سال إلى أن وصل الضيق في أسفل الشعب .. وحيث أن هذا المقرى يعد مفخرة لقبيلة بني كعب، ومعلم تاريخي ، لوجود روعة تصميم المباني الموجودة في وسط الصخور الشاهقة قام ببنائها رجال هذه القبيلة منذ عصورٍ قديمة ضاربة في جذور التاريخ .

وفوق قمة هذه الصخرة (مكان فسيح ويسمى المغاث) كانت قبيلة بني كعب إذا
أجدبت الأرض يجتمعون فيه ويستغيثون ربهم " اللهم ارحمنا اللهم اسقنا الغيث
" ويصلون ويتضرعون إلى الله بالدعاء ثم بعد ذلك يقومون بذبح الأغنام ،
ووضعها في المنادي ، وذكرت الروايات أن الله يرزقهم بالغيث سقيا رحمه من الله
، وهم مازالوا في مصلاهم قبل الغداء ، وقد ورد اسم هذا المغاث على لسان
الشاعر : الأستاذ/ شاهر الكعبي الهذلي في قصيدة له طويله قال فيها :

قلتها وانا من اللي مقاريها عمار // في المغاث وفوق كشره وفي عالي ضحي

من بني كعب ابن كاهل سنام الافتخار // عزوة طول الزمن ذكرها ما ينمحي



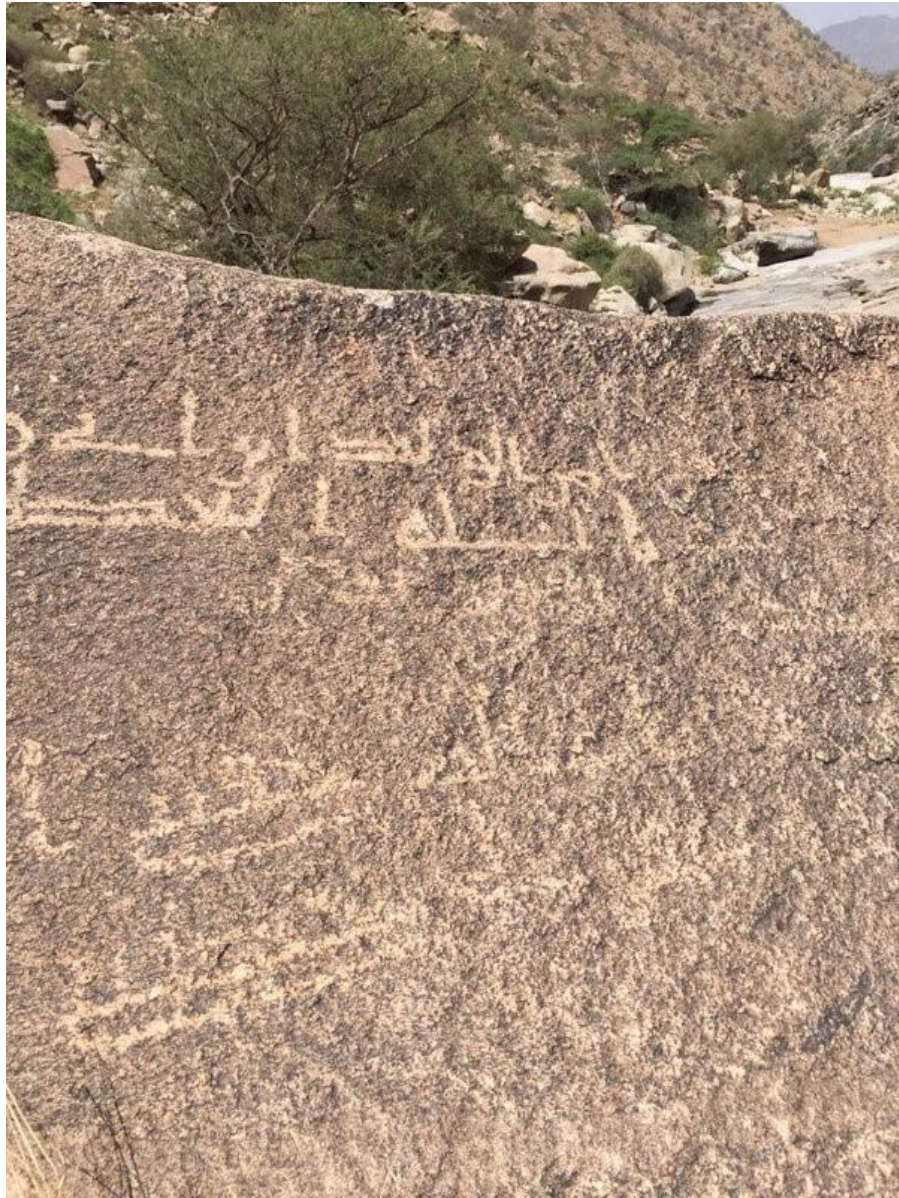




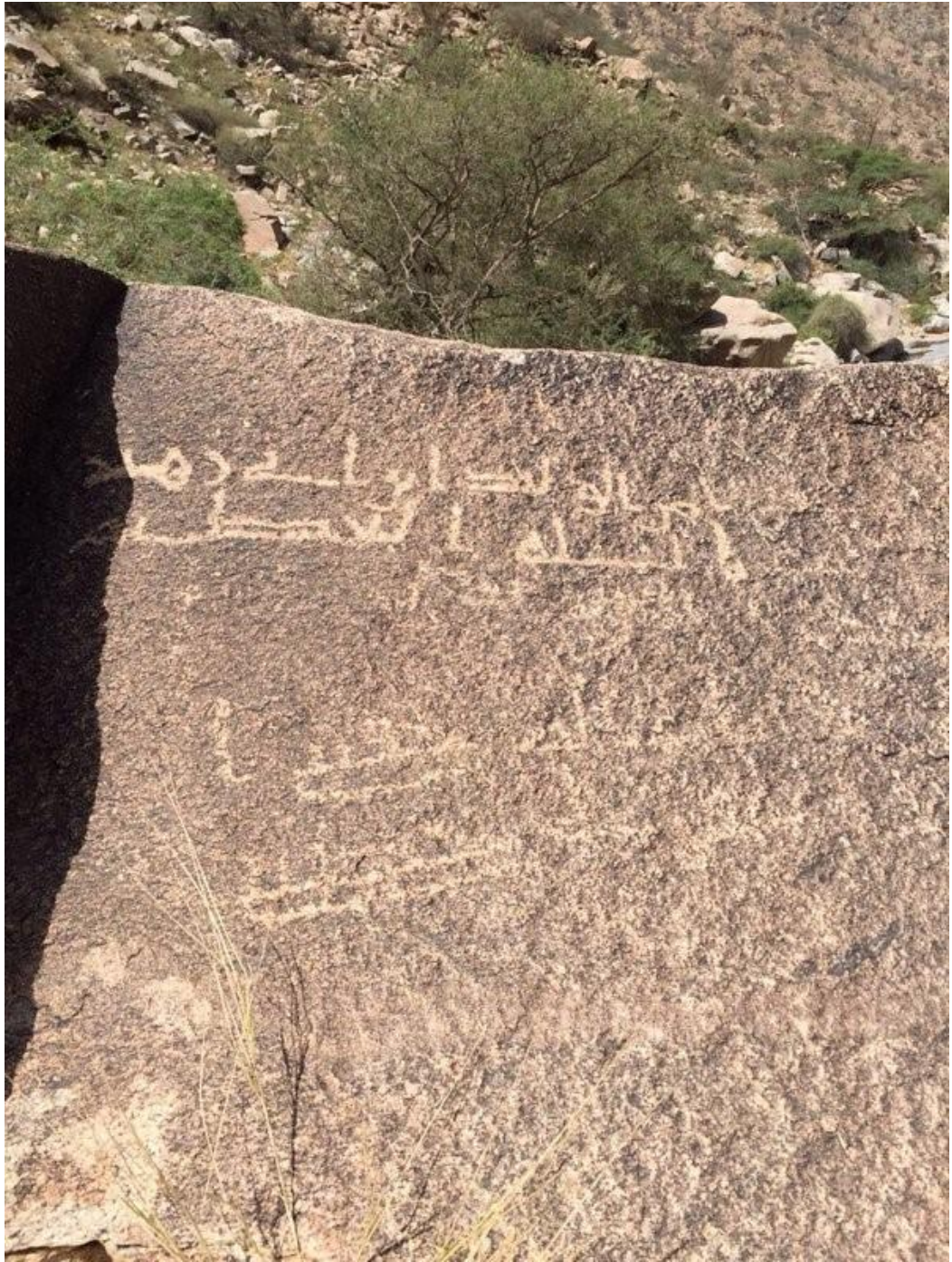
شجر الدوم في شعب الرديم .

نقوش أثرية فحواها: الإيمان بالله العظيم
في وادي الرديم من ديار قبيلة بني كعب من هذيل.











آثار قديمة من مقاري النحل في ديار قبيلة بني كعب من هذيل وفي أماكن متعددة وهذا يوحى بأن قبائل بني كعب كانت وما زالت تعتني بالنحل عناية لا نظير لها والشواهد على ذلك كثيرة وقد ورد على لسان: الشاعر – الأستاذ - شاهر الكعبي الهذلي ، في قصيدة له طويله منها هذه الأبيات ما يؤكد ذلك .

مهنة اللي كل زبدة سواليفه ثمار // ما علج لحم الاوادم على حيد اللّحي

يمسي ابها في دياراً ويصبح في ديار // مايقول ابديرة القفر بيتي وإصبحي

يتبع ازهار الشّجاري كبيرات اوصغار // في قمم روس المشاريف والا فبرحي

من غلاها عنده أسند لها صنع القرار // لو يظل العُمر كله وراها يرتحي



بئر الشيخ/ مفلح الكعبي رحمه الله، في ضحي أعلى ديار قبائل بني كعب، وتم حفرها وبناءها بسواعد رجال أبناء القبيلة.

الحرف التي كانوا يعملون فيها ومعيشتهم ومصادر الدخل:

كانت قبيلة بني كعب في المقام الأول قديماً تعتمد في معيشتها على تربية المواشي حيث أن بعض الرواة ذكروا لنا أن الفقير من قبيلة بني كعب كان يمتلك [أربعمائة راس] من الغنم، وكانوا يقومون بإنتاج السمن، والجبن، وكذلك لوجود كثرة مقاري النحل كان العسل من أهم مصادر الدخل لديهم ، وفي العصور القديمة كانوا يزرعون الدخن ، والحنطة ، ومازالت مجارين نخل الحب موجوده إلى الآن .

وكذلك يعتمدون على الزراعة وهي مازالت تزرع إلى اليوم مثل: مزرعة آل سليمان، ومزرعة آل مقبول، ومزرعة آل عطيان، ومزرعة آل عبد الله، ومزرعة الشيخ / ضحوان .

وكانت قبيلة بني كعب تشتهر بزراعة الطماطم، يقومون بزراعتها في أطراف مجرى السيل للسقيا عليها من موارد الماء الطبيعية وهي عبارة عن قطع أراضي صغيرة تبنى بالحجارة على شكل مدرجات وتحث بالمسحاة، وتسمى [بالعفي] بمعنى جما .

وهناك من يعمل في جمع { ثمرينات الطرف } من سفوح الجبال وبيعه في الأسواق، وكذلك قطع {أشجار العرعر} في لطاه، وخمرين، وتحريقها وصناعة الفحم منها وبيعه في الأسواق، وكانت تجارتهم وحياتهم نشطه بدون كلل ولا ملل ، وفي جميع الحرف اليدوية ، فمنهم من كان يقوم ببناء سقائف النحل ، وبناء الدور ، ومنهم يقوم بقطع أشجار السدر ، والإبراء، ويعمل منها خلايا النحل ، (وتمر خلية النحل بعدة مراحل أولاً اختيار العود المستوي في الشجرة ثم بعد ذلك يقومون بجل الخلية وصنفرتها بالمبرد من الداخل والخارج) حتى تصبح جاهزة لوضع النحل بداخلها ، ومنهم من برع في حياكة الشداد التي يوضع على ظهر الذلول أو الجمل ، وخطام وعدة الجمل ومستلزماتها، وكذلك سُرَج الخيل .

وقد برع منهم الكثير في الطب الشعبي وكانوا يقدمون الخدمة العلاجية مجاناً في تجبير الكسور ، والكوي بالنار ، ومن أبرزهم الشيخ/ عابد بن طالع الكعبي الهذلي ، رحمه الله كان له فضل كبير على قبيلة بني كعب في طب الكسور وتجبيرها حيث أنه جبر كسور أحد أبناء عمومته بعد أن عجزت المستشفيات في تجبيرها ، وكذلك قام بتجبير كسر في (فكي الحى) لجمل أحد أقاربه ، فقد كان رحمه الله ماهر في إتقان تجبير الكسور والكوي بالنار ، والشواهد على ذلك كثيره ، ونلاحظ من ذلك ، أنهم أشبه ما يكون عندهم اكتفاء ذاتي في جميع المهن وفي جميع المجالات .

الموروث الشعبي والهوايات عند قبيلة بني كعب:

عندما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم القوة قال فيما يرويه عنه عقبة بن عامر رضي الله عنه قال " :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } ثم قال: " ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي " لذلك فإن الرماية عند قبيلة بني كعب لها شأن كبير وقد توارثوها من الآباء والأجداد وفيها تحدي وتنافس شريف سواءً بينهم أو مع القبائل الأخرى . قال الشاعر : عايش بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي في قصيدة له يصف فيها كيفية الرماية عند قبيلة بني كعب ، وكرم الضيافة :

صباح العسل والسمن والجبن والقرصان // طرف نارجرم عودها في مواقدها

تفوح الدلال وريحها دوخ العمسان // عليها النشاما تجتمع في مواعدها

بعد كرموا حاز المعزب عن الضيفان // ورحب وهلا والرمايه يفندها

وجات البراني ثم درج لها النوشان // على عشره مرماهم والأهداف مبعدها

وقدم لهم سته كرامه من الطليان // كريم السبال اللي علومه يفقدها

وعادوا على المركز في ساحة الميدان // لغاب الشفق وأذن توقف معاندها

وهذي صباحيه تذكرت وقتاً كان // نصبح على الأصحاب ببيات نسردها



التعشير بالمقمع:

يعتبر التعشير بالمقمع من تراث قبائل الحجاز بصفة عامه وهو فن تراثي ويحظى بشعبية كبيرة من قبائل الحجاز لما فيه من المهارات العجيبة ، وليس كل شخص يستطيع إتقان التعشير لأنه يتطلب شجاعة وخفة مهارات عالية ، وقد اشتهرت قبيلة بني كعب بهذا الفن وهو جزء من حياتهم ، وحيث أنهم يقومون بصناعة البارود بأنفسهم ، ولا تكاد تمر مناسبة إلا والتعشير حاضر ، وقد برز من رجالها القدماء وشبابها اليوم من لديه مهارات في فن التعشير وكان من بين هؤلاء العم / **علي بن عطيان الكعبي الهذلي** - عمره الآن تجاوز (٧٠ عام) وكان أول من أستفنى التعشير من على ظهره ، وكذلك قام بكفي (**المهراس**) وعشر عليه ، وهذا أكبر تحدي للمعشر ، حيث أن الذي لم يحكر التعشير تحت ماطا قدمه ، لم يُجيد مهارة فن التعشير في نظرهم .. ويقال عن الرعيل الأول في قبيلة بني كعب أنهم يتحدثون بعضهم البعض بالتعشير على رؤوس الحصى الحاده ، ومن أبرزهم المغفور له بإذن الله : **يحيى بن صغير الكعبي - رحمه الله - وهو من مواليد عام ١٣٣٩هـ** كان له خاصيه في التعشير عن غيره ، حيث أنه يقوم بتزويد عبوة البارود (الزهبة) ثم إذا عثر جعل المقمع على شكل عامودي أثناء نزوله على الأرض ثم يطلقها في عنان السماء فتنتطلق بشكل عامودي ثم ترجع له بنفس الاستقامة و يُمسكها بكل سهولة .. وقد شاهدت في عصرنا الحاضر البعض من الشباب في بعض المناسبات يطبق هذه الطريقة إنما ليست بالشكل المطلوب ، وبالذات في نزول المقمع تنزل بشكل معترض ، لعدم وزنيته من البداية.

والإبداعات مستمرة لم تنقصر على شخص واحد، وهناك أيضاً أول من عثر على البرميل عام {١٣٩٨هـ}، الشيخ / **عامر بن عمر الكعبي الهذلي**، والشيخ / **خضر بن عمر الكعبي الهذلي** رحمهما الله، وهم من خامس الغرfa من بني كعب من هذيل.

وكذلك أول من عشر ببندقيتين من المقمع في (عام ١٤٢٦ هـ) الشاب: عبد الهادي بن عليوي الكعبي الهذلي .. وقد تغنى الشاعر- الأستاذ : شاهر الكعبي الهذلي في قصيدة له طويله، بهذه الأبيات.

يوم تنظر في مهارات المعشر // تحسبه من قو باسه فيه جنه

عادة الهذلان محين العوايد // عسكر البارود مروين اللسنه

وهذا أبلغ وصف قيل في مهارات الشباب أثناء التعشير سواءً من قبيلة بني كعب خاصة، أو هذيل عامه .. ولا تخلوا مناسباتهم من الرجز، ولعب حيوما، والمجارير بالطار، وكان الشعار يترادون في حيوما مثل: محاورة القصيد {القلطه}.



جانب من شباب القبيلة في الملعبه بعد التعشير.

وهذه طريقة وضع البارود داخل المقمع وقد تختلف كمية البارود على حسب رغبة المعشر ، ثم بعد ذلك يقوم بإدخال المشحان وري البارود بقوة ويكرر ذلك من ثلاث إلى أربع مرات حتى يصبح البارود كتله واحده ليحدث صوتاً عالي ، ثم يقوم بوضع قليل من البارود على ما يعرف (بالإمامة) في مجموعة الزناد، قبل أن يضع الزردة ، ليتصل بكتلة البارود الموجود داخل المقمع لتسهيل سرعة انطلاقة الشرارة من ضربة الزناد على الزردة أثناء التعشير .





من المقتنيات التراثية التي توارثها الأبناء من الآباء والأجداد
حربه تاريخ الصنع / ١٢٢١م يعني لها ٧٩٥ عام .



مشعاب العيد

من المقتنيات التراثية.

[illegible]

مناحل الشيخ / عبد الله بن فالح الكعبي الهذلي.





عسل مناحل الشيخ / عبد الله بن فالح الكعبي الهذلي .

مناحل قديمة للشيخ / علي بن عابد الكعبي الهذلي .



مناحل آل طالع ، وآل طويلع - وآل عطيان - في الرحبة.



وسوم إبل قبائل بني كعب من هذيل:

حلقه وشاهد على الفخذ اليمنى، مع خرص الأذن اليمنى.



ملاك الأبل من قبيلة بني كعب:

الشيخ/ مفلح بن فالح الكعبي الهذلي - رحمه الله

سفير بن مفلح الكعبي الهذلي

أبناء عبد الله بن طالع الكعبي الهذلي

الشاعر / عطايف بن مفلح الكعبي الهذلي

الشاعر/ هاني بن طلق الكعبي الهذلي

ضحوان بن خنيفس الكعبي الهذلي

محمد بن خنيفس الكعبي الهذلي

وعن الأبل قال: الشاعر – الأستاذ / شاهر بن عبد الله الكعبي الهذلي هذه القصيدة، والتي شارك بها في مسابقة جبارات هذيل وقد أبدع فيها، والأبل تستحق معلقات .

جَنِّ بَرَّاقِ التَّنَافُسِ عَلَى ذُودِ الشُّعُورِ
كُلِّ مَالِوَحٍ يَكْفُهُ لَهَا رَاحَتٌ وَرَاحُ

تَعْطِشُ الشَّعْرَ وَتَقْطَعُ مَعَالِيقَ الصَّبْرِ
لِيَن يوردها على الجَمِ وَتُرَاحِمَ عَلامَ

مأمثلها غير فُجِّ المفاجح والنحور
 ***** يوم يزهم رعد الأمزان وتليبي ندام

إسمها سُفْن الصَّحَارِي عَلَى مَرِّ الدَّهْورِ
تَحْمِلُ الْإِنْسَانَ فَوْقَ الْإِشْدَمِ مِنْ غَلَامِ

يوم صكات المعارك وتمتير القفور
***** قدعس احوال المخاطر وتهديده الحياه

شالت إختيار الصحابة على وسق الظهور

واسهمت يوم الفتوحات في دحر العداء
في نهار القادسية لها بصمه ودور

حبرت في ساحة الحرب تفكير الدهام

لأوقفت مثل البوابير في شط البحور
من هداوتها عليها يصلون الصلوات

وإن عطيت قاصي جهدها كماريح الدُّبُور
تقطع اللي مدته يوم في ساعة ضحام

عن مناسمها تطاير شظيات الصخّور
مثل مايطاير الحب من فكّ الرحام *****

في كتاب الله مدون لها بين السطور
***** ذكر من باب التفكير وشد الانتباه

يوم تُقْبَلُ لـ المَعاظِنُ تَبشُرُ بالسُرورِ
كُنْها اِشعالُ المِزاجِيرِ مِنْ كلِّ اِتِّحامِ

صوت جِرتِها مثل عقرب الساعة يدور
قبل عنها ينفُض الليل جِئحان العيام

اشهد انها بين الاموال سلعة ماتبور
 راکزه رآية غلاها على رجم الغناه

رغم غزوات التطور لها تال العصور
***** لاقت إقبال المواطن وتشجيع الولاه

الولاء اللي ولآهم تربع فالصدور
***** من بداية حكمهم ماتنفسنا سواء

نَسِلَ مِنْ وَحْدِهَا بَعِيدَاتُ الثَّغُورِ
الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِطْلُبِ لَهَا

وحد الدولة وذنب التناحر والنفور
فوقها يوم استنمتها مراكن الرماح

حبيبها عند الحكومة مع الدم امخشور
***** تدعم اللي يمتلكها وترفع مستواها

سوت إليها مهرجانات ومزاین وامور
***** لاقت إقبال المواطن وتشجيع الولام

المتغير	القيمة
عدد الملاحظات	100
متوسط	5.0
انحراف معياري	1.0
نصف المدى	1.0
الحد الأدنى	3.0
الحد الأعلى	7.0



مجموع الأوسمة: 4
(المزيد...)

استوار قیمت

பெரியகல்குடி	
	சென்னை
	புதிதாக வெளிவந்தது

لغة قبيلة بني كعب

لغة قبائل بني كعب شأنها شأن لغة قبيلة هذيل حيث تميزت قبائل هذيل بفصاحتها في الجاهلية وفي صدر الإسلام ، وعرفت قبيلة بني كعب بفصاحتها ونقاها ، ويبدو أن للطبيعة الجبلية الغالبة على منازلها كان لها أثر مهم في الحفاظ على سلامة لغتها وفصاحة اعرابها .. وحيث أن قبيلة بني كعب لم تجاور قبيلة من خارج هذيل لذلك تحتفظ بلغة هذيل الأصلية التي حفظت عنهم اللغة .

وقد ورد في كتاب : "قبيلة هذيل - وأثرها في الحياة العربية قبل الاسلام - تحقيق (د- بشرى جعفر أحمد) " (أن كاهل بن الحارث بن تميم يلقب أبناؤه بالكاهلين ، وهم من فصحاء العرب ، له خمسة اولاد هم : كعب ، وصاهله ، وعمرو ، وصبح ، وخويلد ...). (ص ٢٣)

وفي الختام كل ما ذكرته في هذا البحث ماهو إلا رؤوس أقلام وليس للحصر ، حيث أن تاريخ قبائل بني كعب من العصر الجاهلي قبل الإسلام الى يومنا هذا يحتاج إلى كتب ومؤلفات تفوق خيال أي باحث .

هذا وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

حرر في ١٤٣٨/٢/٢٦ هـ

من إعداد خادمتكم : صالح بن عبد الله الكعبي الهذلي